

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

Internet www.alquds.co.uk

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارس

الانتخابات الإيرانية: عودة الإمام الخميني؟ 18

رأي

حول مستقبل المشروع الديمقراطي العربي 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5004 Tuesday 28 June 2005

منوعات

12 دانا حوراني: لا أرى نفسي في الموسيقى الصالحة

كتب

17 من نقد الذات إلى نقد حشود الجماهير

السنة السابعة عشرة - العدد 5004 الثلاثاء 28 حزيران (يونيو) 2005 - 21 جمادى الأول 1426 هـ

استراتيجية هروب أمريكا

عبد الباري عطوان

عندما تلجم القوة الحاملة إلى اجراء مفاوضات مع حركات المقاومة المسلحة فهذا مؤشر واضح على وصولها إلى درجة اليأس، وعدم القدرة على الاستمرار في تحمل المسؤولية والمادية.

جميع الأقواء الاستعمارية، وفي مختلف الحقائق الاستعمارية، سحب قوتها بعد فترة وجيزة من التفاوض مع اعدائها، والقوات الأمريكية المحملة في العراق لن تكون استثناء.

المشروع الأمريكي في العراق يعني من الفشل، وأخطر من ذلك، ان هذا الفشل جاء بعد عامين فقط من بدء الاحتلال، وعام واحد من تاريخ تسلیم السلطة لل العراقيين، ولغاية شهر فقط من اجراء الانتخابات العامة.

ووسط طبل وزعر ومهرجانات كلامية حول حلول الديموقراطية التي

ستكون في البضم الشافي لكل امراض العراقيين، السياسية منها

والاجتماعية.

لامام هذا الفشل يمكن تلخيصها في النقاط الرئيسية التالية:

• **أولاً:** اعتراض دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي يوم أمس الأول، وتونسي بليور رئيس وزراء بريطانيا يوم أمس الأول، على الرؤساء والجماعات المعنية، بأن المفاوضات مع الجماعات العراقية المسلحة أو الشخصيات القوية منها ما زالت مستمرة من أجل توسيع دائرة المشاركة في العملية السياسية.

• **ثانياً:** اقرار المسؤولين الأمريكيين بأن يتلقاون معهم غالبيتهم والجماعات السنوية، وهذا يعني التخلص من كل السياسات السابقة التي كانت تتبنى نظرية الدكتور ابراهيم الجعفري في حكمية الحكم وتوسيع الوزارة الحالي الدكتور ابراهيم الجعفري في حكمية اجتماعات وتحبير الدواائر والمؤسسات الحكومية من كل عناصره.

• **ثالثاً:** اقرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بأن الوضع في العراق للغاية، واعتراض رامسفيلد على الحرب في البلايد قد تستمر لعقود قادمة، لأن التمرد في العراق أقوى من كل التوقعات، ولهذه تبنت مكنته من خلال الجيوب الأمريكية، وأنها من قبل الشعب العراقي.

• **رابعاً:** غابات المدائن الأمريكية والمعروقة المرتبطة بالاحتلال في العراق الجديد وبمقابلة، ولم تعد نسخ الرئيس الأمريكي جورج بوش يقول إن العراق أفضل الان مما كان عليه الحال في السابق، كما انتالم تعد نقرأ مقالات لأولئك الذين اشادوا بالبغض الأمريكي للعراق، تناقض شماماته بالبغض والملائكة.

• **خامساً:**قيادة الأمريكية لم تعد توصى من تفاوض معهم بالإرهابيين، بل وأصبحت تعامل معهم، أو بالأحرى تأمل في التعامل معهم، كشركاء عراقيين أصداء في العملية السياسية، أي أنه لم يعودوا «يتاتم صدام أو بقایا صدام».

• **سادساً:** العمالة العسكرية الأمريكية المكتففة لم تنجح في القضاء على المقاومة، بل بات من الواضح أن عملياتها باحت أكثر فاعلية من حيث الكمال والكيف، ونويتها باحتقدمة للغاية، في يوم من امس قطعت المقاومة طائرة ابانتي المحمولة العملاقة، وقد يومين فجرت المقاومة دورية عسكرية أمريكية قرب الفلوجة وقتل ستة جنود واصيبوا 13 آخرين، ومن المفترض أن تكون الفلوجة آمنة، وحالياً من سوريا بالكامل من قبل القوات الأمريكية والمعتلون بها مع رحلات الحرس الوطني وقوات البيشمركة الكردية، وقد رأى الملايين بعض عناصرها ترفض البقاء الكردية احتفالاً بسقوط المدينة وقتل الملايين وبما الآلاف من أهلها.

• **سابعاً:** أمريكا ارسلت قواتها لاحتلال العراق من أجل السيطرة على منابع النفط، والتحكم باسعده، والافت ارسلت لقطعات التجاوزات الستين دولاراً للدبمبل في الأسواق العالمية، أي ضعف ما كانت عليه قبل الحرب، كما ان امدادات النفط العراقي التي كان من المفترض ان تغطي نفقات الحرب مقطورة بسبب هجمات المقاومة المترکزة.

• **ثامناً:** الخسائر المادية الأمريكية في العراق بلغت 250 مليار دولار حتى الان، وبالإضافة الى ذلك البروفسور كيث هارتي الغبي في الاقتصاديات الدفعية في جامعة بوروك البريطانية، إن تكاليف الحرب الأمريكية في العراق قد تصل الى 1250 مليون دولار في السنوات الخمس المقبلة، وتوقع خبراء آخرون ان يصل سعر برميل النفط الى مئة دولار في الفترة نفسها.

وإذا اضفتنا إلى هذه الخسائر البشرية الأمريكية التي تقترب من الفي قتيل، والعراقية التي قاتلت الملايين، فقد كان الهدف هو ترسيخ البقاء الكردية في العراق.

• **تاسعاً:** الحرب الأمريكية في العراق ادت الى تصعيد التطرف في المنطقة العربية والعالم الإسلامي، وهو الاستقرار، وتوفير الملاذ الآمن للجماعات الاصولية المتشددة مثل تنظيم القاعدة وكتائب ابو مصعب الزرقاوي، اي أنها جمادات بنتائج عكسية تماماً، فقد كان الهدف هو القضاء على هذه الجمادات وتشجيع سيطرة العبداد.

• **عاشرًا:** المنطقة باتت مقبلة على حرب نووية، وبحسب أحدى نجاد الشخصية الإيرانية المطلقة إلى الحكم، وبحسب مصاديق الاقتراع في إيران، هو ابرز دليل على التناقض العسكري للسياسات الأمريكية الغربية والعدوينة في المنطقة، وازعاج إسرائيل من وصوله إلى قمة الحكم، ربما يترجم على شكل غارات لدمير المفاعل النووي الإيراني مثلاً حديث مع المفاعلات العراقي أوزيراك عام 1981. في هذه الحالة ستكون القوات الأمريكية في العراق صدراً ثيناً وهدفاً للعمليات انتقامية من السنة والشيعة في الوقت نفسه.

رامسفيلد يؤكّد انه لن يتفاوض مع الجماعات «الارهابية» مثل جماعة ابو مصعب الزرقاوي، والجماعات السلفية الأخرى، وستقتصر المفاوضات على شخصيات المسلحة التي تقاوم الاحتلال فقط، وتمكن ان تختفي في العملية السياسية.

الأمريكيون استعدوا السنة بغيتهم، والآن يستعدون الشيعة بالتفاوض مع جماعات محسوبة على النظام السابق الذي جاءوا إلى العراق للاطاحة به، وسيجدون انفسهم في نهاية المطاف دون اصدقائه وفي مواجهة الجميع في العراق.

ولاحظ ما هي حقيقة مشاعر الدكتور احمد الجلي ساحب حقوق ملكية نظرية احداث البغث، والسيد عبد العزيز الحكيم الذي اكى في بيانه يوم الجمعة الماضية بأنه لا تفاوض مع الإرهابيين، يجب سحقهم، وهذا يريان الادارة الأمريكية تتفاوض مع هؤلاء، وتريدهم ان جلسوا معهم جنباً إلى جنب أمام عملية القيادة.

العراق الجديد يعود بخطى ثقيلة نحو العراق القديم، او «عراق ثالث» مازالت هويته او تسميتها في رحم الغيبة، والأدارة الأمريكية وبما لا يسعفها الوقت لوضع جدول زمني للانسحاب من العراق، وستغادر بسرعة وبارتكاب مثلما غادرت سايغون الفيتنامية، تاركة خلفها مجموعة جديدة تحمل اسم «ایتمام رامسفيلد».

قيادي كردي: اتحاد الاركان مع العرب اختياري اسقط مروحية اباتشي ومقتل 3 أمريكيين وتکاليف حرب العراق ستصل تريليون دولار

بغداد - القدس العربي -

من هاني عاشور:

علن بيان للجيش الأمريكي في العراق

ان مروحية اباتشي نوع (AH-64) (AH-64)

منطقة الناجي قرب بغداد، وقد تشرت

منطقة الناجي قرق مختصة للبحث عن

طياريها اللذين اعلن الجيش الأمريكي في

ان لقوا موتاً محققته، فيما اكى شهدو العيان

الطائرة المروحية.

من جانها اعلنت جماعة جيش

المجاوز مسؤولة عن اسقاط المروحية.

وقات في بيان لها على الانترنت ان هذه

المحملة تدل على أنه لم يكن يفاصلاً

الأمريكيين أو غيرهم على إبقاء سلاح

المقاومة.

وذكر بيان للجيش الأمريكي ان جندي

أمريكي آخر قتل بالطلق ناري بالأسلحة الخفيفة

في بغداد امس الاخير.

وقات خبير اقتصادي بريطاني تكشف

عن الدمار الذي احدثه

الحرب في العراق على اقتصاد

البلدان.

وقات تقرير اقتصادية اسرائيلية

يقول في تقرير حادث عدن

الاوساط عام 1967.

وقات اسرائيل شكرى امام مجلس الامن الدولى بعد

وقات تناقلت من اصحاب

الطاقة المروحية.

وقات تناقلت من اصحاب

الطاقة المروح

مؤتمر لحوار الاديان فى قطر يبدأ الاربعاء

واوضحت ان «الحوار المرفوض بالنسبة للمعتدين هو رفض الحوار مع اي شخص يؤيد اسرائيل في اعتدائها واحتلالها لفلسطين (...) والفكرة ليست ضد اليهود كيهود». وحول عدد المشاركون من اليهود قالت المتحدثة ان «المشاركين بالجلسات هم تسعة او ثمانية من خارج اسرائيل اما من داخل إسرائيل فقد دعي ثلاثة من الحاخامات» غير انه لم يعرف حتى الان ما اذا كانوا سيحضرون.

وأكملت المنشاوي ان الدعوة للمؤتمر «جاءت لتكرير خط الديموقراطية التي دعا اليها الامير محمد بن خليفة ال ثاني (امير قطر) وحرية الفكر والحوار».

وأضافت ان محاور المؤتمر عامة «لا تدخل في مسائل العقيدة او العبادات» وتتضمن الحديث عن القيم والأخلاقيات الإنسانية التي يؤكدها كل دين سماوي ويلزم بها المتنسبين اليه.

وبيهذ المؤتمر الى تعزيز البحث والنقاش في محاور من بينها « موقف الاديان من الانسان وضمان كرامته وحريته وحقوقه بحسبانه بانيا للحضارة» و«ابراز القيم الدينية المشتركة التي تسهم في بناء الحضارة وترسيخها وتنميتها وازدهارها».

كما سيناقش المشاركون مسائل «احترام الاديان للعقل الانساني باعتماده اداة البحث العلمي وسبيل الرقى الحضاري» و«واقعية الاديان في مواجهة الخرافات والاساطير» و«المسؤولية الدينية تجاه البيئة والمواد الطبيعية» و«الأسرة: الوحدة الإنسانية الأولى المقدسة في الأديان».

ويعقد المؤتمر في جلسات مفتوحة على عكس المؤتمرين السابقين الذين كانت جلساتهم مغلقة.

وتستضيف قطر منذ 1996 بعثة تجارية اسرائيلية ويقوم مسؤولون اسرائيليون بزيارات الى الدوحة.

■ الدوحة - اف: يبدأ في الدوحة غدا الاربعاء مؤتمر حوار الاديان بمشاركة 86 شخصية تمثل البيانات السماوية الثلاث تنظمه وزارة الخارجية بالتعاون مع جامعة قطر وقد يشارك فيه حاخامات من اسرائيل مما دفع بعض رجال الدين المسيحيين المسلمين الى الاعتذار عن حضوره.

ويستمر المؤتمر المثير للجدل يومين ليتم الحوار فيه «حول نقاط التوافق بين الاديان وليس حول نقاط الاختلاف» بحسب عائشة المنشاوي عميدة كلية الشريعة واصول الدين في قطر.

واشارت مصادر قريبة من المؤتمر ان الدورة الثالثة من المؤتمر تشهد مشاركة حاخامات من اسرائيل وجهت اليهم الدعوة مقابل غياب شخصيات اسلامية ومسيحية رفضت الحضور الى جانب يهود من اسرائيل.

وقالت المنشاوي في تصريحات صحفية ان «اعتزاز الدكتور يوسف القرضاوى وبعض الشخصيات الإسلامية والمسيحية عن عدم المشاركة جاء لأنهم لا يحبذون التحاور مع اليهود الذين يشاركون من اسرائيل». لكنها أضافت ان «بعض الشخصيات عذررت بسبب تغيير موعد المؤتمر».

واشارت المنشاوي الى ان «الجهة الداعية للمؤتمر (وزارة الخارجية القطرية) لها الحق بدعوة من تشاء» مشيرة الى انه لم تكن هناك نية في البداية لدعوة حاخامات من اسرائيل لكن بعد ذلك تمت دعوة بعض الحاخامات الذين لم يتاك حضورهم بعد.

وحول اسباب امتناع الشيخ يوسف القرضاوى عن المشاركة قالت المنشاوي ان «شيخنا واستاذنا دائمًا متافق مع فكره وعندما يقول انتاب نحاور اليهود فهو والشخصيات الأخرى من الجانب الاسلامي والمسيحي ايضا لا يقصدون اليهود بالطلاق».

تعيين فوزية العيوني نائبة للرئيس بجمعية «حقوق الإنسان أولاً»

من باقي حقوقى مثل الزيارة المفتوحة والكتابة للمسؤولين ووسائل الإعلام». واعلن العمير في خطابه بأنه «مضرب عن الطعام منذ 3 أيام وسوف يستمر في الإضراب حتى تتوفر له الحقوق التي نص عليها نظام الإجراءات الجزائية».

وعلى صعيد آخر أعلنت فوزية العيولي أن تكون عضواً بجمعية حقوق الإنسان أولًا بعد تعاون مع الجمعية لأكثر من سنة في قضية الإصلاحيين الثلاثة، ورحبت الجمعية بقرار فوزية العيولي الناشطة في مجال حقوق الإنسان الإنضمام للجمعية وأعلنت أن فوزية العيولي أصبحت نائبة رئيس الجمعية. والجدير بالذكر أن السيدة العيولي هي زوجة المعنقد السعودي الكاتب والأديب علي الدميني.

لأنه سجين رأي وحقوقى في آن واحد. وارسل خالد بن سليمان العمير إلى الإصلاحى الدستورى والمعتقل منذ أكثر من شهرين في سجن عليشة إثر مداخلة له بقناة «الجزيرة» برسالة الى جمعية حقوق الإنسان أولاً ونشرتها الجمعية على موقعها بالشبكة الإلكترونية جاء فيها «أفيديكم أنه تم القبض علي إثر مداخلة على قناة الجزيرة وكان الموضوع يخص الوضع الداخلى في المملكة وقد وقع على المخالفات التالية، مخالفات لانظام الإجراءات الجزائية منها عدم توفير محامي، عدم تحويلي لهيئة التحقيق والإدعاء العام وتعريضي للتعذيب النفسي إثر وضعى في زنزانة إنفرادية لمدة شهر لرفضي التجاوب معهم في التحقيق إلا بوجود محام و عدم تمكيني استنكرت جمعية حقوق الإنسان أولاً السعودية حرمانت السلطات السعودية خالد العمير من حقه الذي كفلته القوانين السعودية بتعيين محام له وحملت السلطات السعودية مسؤولية الحفاظ على صحته من التدهور إذا ما طالت مدة رضابه عن الطعام وطالبت الجمعية الحكومة السعودية بإطلاق سراحه فوراً لأنه سجين رأي ورحبت جمعية حقوق الإنسان أولاً بالعمير عضواً كاملاً لعضوية فيها ومن موقعه في سجن عليشة وناشدت الجمعية كافة الجمعيات الحقوقية في العالم مساندة خالد العمير

ناشطة تكشف عن اعتقال الولايات المتحدة لSaudi American Holding Corporation بتهمة محاولة اغتيال بوش

■ الرياض- يو بي آي: دعا وزير الداخلية السعودية إلى ترجمة كتاب يصحح صورة الإسلام وببلاده إلى عدة لغات

■ الرياض- يو بي آي: دعا وزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبد العزيز أمين الاثنين إلى ترجمته كتاب صدر مؤخراً في المملكة تحت عنوان «رؤيا حول تصحيح صورة إسلامنا وببلادنا» إلى عدد من اللغات الحية.

وكانت ترجمة كتاب «رؤيا حول تصحيح صورة إسلامنا وببلادنا» صدرت باللغة الإنجليزية للكاتب حمد بن عبدالله القاضي عضو مجلس الشورى السعودي.

ووصف الأمير نايف بن عبد العزيز الكتاب بأنه «اسهام مبارك في رفع التهم التي طالت المملكة وأبنائها مثل اتهامها بـ『الإرهاب』 بسبب افراط وقوعها في أحداث أمريكا وسبب قيام شرذمة قليلة من غربتهم من أبناء هذه البلاد بأعمال إرهابية داخل بلادنا».

ودعا الأمير نايف «إلى ترجمة الكتاب إلى عدد من اللغات الحية ليطلع من لا يقرأ العربية على جوانب

■ الرياض- يو بي آي: كشفت ناشطة حقوقية النقاب عن ان السلطات الأمريكية اعتقلت سعودياً يحمل الجنسية الأمريكية بتهمة محاولة إغتيال رئيس الولايات المتحدة جورج بوش.

وقالت الباحثة في منظمة العفو الدولية لمنطقة أمريكا الشمالية شارون كرياتوبيل في حديث لصحيفة (الوطن) نشرته أمس الاثنين أنها قلقة على صير سعودي يحمل جنسية أمريكية متهم بـ『القتل العمد』 بتهمة محاولة اغتيال بوش.

وأضافت كرياتوبيل أن «الحكومة الأمريكية ادرجت اسم المواطن السعودي على قائمة المطلوبين بعد تفوه بتصريحات أثناء تواجده في السعودية».

عبرت ذات صلة بالإرهاب، وأكدت أن «المتهم تسلمه الولايات المتحدة باعتباره مواطناً أمريكيًا يحمل جنسيتها وظل محتجزاً بالغرم من دونه يعني من حال صحية حرجة من دون أن يحصل على العلاج الكافي في مقر احتجازه».

وأشارت الباحثة إلى أن المعلومات التي تلقاها تفيد بأنه سيقدم للمحاكمة لأنـ『اتهماً بتهمة محاولة اغتيال بوش، فيما لا تزال المنظمة قلقة بشأن ظروف لاتهماً』 والمحاكمة.

وأضافت أن المظلة عملت قبل أيام على إطلاق سراح مواطن سعودي ع手脚ت السلطات الأمريكية، وظل محتجزاً من دون أن يعرض على القضاء وتم الإفراج عنه لاحقاً، مشيرة إلى أنها تتابع قضايا عديدة تخص المهاجرين في الولايات المتحدة.

وشددت على إدانة «العنفو الدولي»، لإرهاب بقدر إدانتها للمعامة غير الإنسانية للمسجونين وانتهائهم حقوقهم مشرية إلى تجاوزات كبيرة في هذا الصدد من قبل الحكومة الأمريكية في أعقاب هجمات 11 أيلول (سبتمبر).

السعودية: القبض على اصوليين اثنين للاشتباه بعلاقتهما بمقتل ضابط

وأدت موجة الاعتداءات التي شهدتها السعودية منذ إيار (مايو) 2003، إلى سقوط 244 قتيلاً بينهم 11 من الملاحين و90 مدنياً و42 من عناصر الأمن السعودية. الأطوافية، وبعاني من العزّة، سبب إصابته بتشوه في رقبته وجزء من وجهه. وكانت قوات الأمن السعودية تمكنت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي للتعزير” بالطلوب امنياً منصوص على تعنيف الشيّبي، الذي تورط في قتل المقدم الصواط ولقي مصرعه خلال مواجهة متينة بجدة.

وكشفت تحقيقات الجهات الأمنية أن

■ الكويت - اف ب: اعلن مصدر كويتي رسمي الاحد ان رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح سيقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا ثم الى الولايات المتحدة.

وقال «ان الجهد منصب في الوقت الراهن على انجاح الزيارة التي سيقوم بها رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الاحمد للولايات المتحدة الامريكية منتصف الاسبوع الحالي وهي زيارة تعتبر بالغة الامامية». واضاف ان «رئيس مجلس الوزراء ومن خلال لقائه بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وكبار مسؤوليها سيبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين من اجل امن ورفاه مواطني دولة الكويت بالإضافة الى بحثه عددا من القضايا التي تعتبر بالغة الاممية والحساسية في نفس الوقت». يشار الى ان الكويت هي احد ابرز حلفاء واشنطن في منطقة الخليج وقد استعملتها الولايات المتحدة لشن هجومها البري على العراق في 2003 ورفعتها واشنطن الى مرتبة «حليف مهم خارج الحلف الاطلسي» عام 2004.

ومع ذلك، تواجه الكويت الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على المنطقه في اطار مشروعها الشرقي الاوسط الكبير الهادف الى ادخال اصلاحات ديمقراطية في العالم العربي.

و هذه الزيارة الى لندن وواشنطن هي الاولى للشيخ صباح منذ توليه رئاسة الحكومة في تموز (يوليو) 2003. وتاتي بعد عينين اول وزيرة في الحكومة مطلع حزيران (يونيو) وبعد اقل من شهر على حصول المرأة الكويتية على حق التصويت.

وكان البيت الابيض اعلن الجمعة ان الرئيس الامريكي سيلتقي الشيخ صباح في الاول من تموز (يوليو) المقبل لتهنئته على الانتخاب السياسي على حقوق المرأة في البلاد.

ومن جهته، قال وزير الخارجية الكويتية الشيخ محمد الصباح لوكالات الانباء الكويتية أمس الاحد في اشارة على ما يبدو انه خلاف مع الولايات المتحدة، ان بلاده ترقص «اي دنجل في شؤونها الداخلية ومن اى جهة كانت».

سُورَةُ الْمُنْذِرِ الْكَوْنَتِ تَتَوَهَّدُ الْمُلْكَاتُ إِذَا نَذَرُوا مَا شِئْنَاهُ

نجاد يعد بالاعتدال ومخاوف غربية من سياسة المحافظين
وواشنطن تشك في مستقبل المفاوضات مع طهران بعد فوزه

لندن-«القدس العربي»: خص رسم كرتوني في صحيفة «الغارديان» بريطانية، مشروع الديمقراطي الذي تدعوه إليه نظيره في الشرق الأوسط، حيث صور كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأمريكية، راقصة بين نار المتفجر، وصور الملايي الحاملين بأيديهم بليلة الثورة. وفي الوقت الذي اعتبرت فيه العلاقات البريطانية أن فوز أحمدي نجاد هو الأخيرة لم تكن متوقعة. وترى الصحيفة أن انتصار نجاد الكبير على منافسه رفسنجاني 36-37 يعني إلا أن المسؤول الذي طرحة ملقطون وكتاب يرب عن الاصلاح ووعوده المتأخرة في إيران.

وبعد من الوعود التي قدمها رفسنجاني فقد اعتمد نجاد على رفاه الطبقات المحرمة، واقام برئاسته الانتخابية على مكافحة الفساد والبطالة.

ولاحظ أن بذلك هاشمي اكبر رفسنجاني، ولوحظ أن يكتب في القطاعات الإيرانية بفوز احمدي نجاد لمقتصرًا على احياء الفقر ومدن الصفيح ولكن في بايد الراقصة التي عبر سكانها عن فخرهم بالانتخاب في الدولة من اصول متواضعة، حيث كان والد دعوتهم لضرب ايران تحت ذريعة ايقاف برنامجه النووي، ولكن الصحيفة تقول ان ما تحتاجه واشنطن اليوم ليس مواقف متطرفة ولكن سياسة باب لعب الكرة، ويقضى وقته في المسجد.

مع انتصار الثورة الإسلامية، انضم احمدي إلى قاتل صحيفة «الغارديان»، ان آية الله علي خامنئي قال إن المحافظين والمعتدلين في النظام السياسي الإيراني أشبة بجناحي الطائر، ويتعين أن يرفرف الاثنان حتى يحلق الطائر. ولكن هذا الوضع سيحملان في انسجام، وتتفق كل الصحف على أن فرص اصلاح العلاقة مع أمريكا غير واردة، في ضوء تصريحات نجاد الذي أكد ان بلاده ليس بحاجة ثمانية أعوام، حيث ساد التفاوؤل بحدوث تغيير حقيقي في البلاد ولكن القراءة هذه ثبت خطأها وبالمقابل فإن تشدد نجاد لا يمنع ان يكون وراءه نوعاً من الاعتدال والاعتراف بالواقعية السياسية.

ومن مثل «الفايننشال تايمز» قالت «التايمز» انه لم يكن هناك اي ربיע للإصلاح في إيران، لأن محمد خاتمي لم يستطع تحدي القادة غير المنتخبين في إيران على السلطة الحقيقة، مما يعني ان الإيرانيين توصلوا الحقيقة استحالة الاصلاح الداخلي في بلادهم، والسبب الذي ادى بتجنب الإيرانيين اختامي، لأنهم كانوا يعرفونه من السابق ويعيده عن كونه منفتحاً او اصلاحياً، فهو رجل أعمال ويعتبر من القطب السماوي التي ولدت في داخل الثورة الإيرانية، بل يصفه الإيرانيون بـ«الحوت»، الذي يقدم صورة عن فساد المالي. وفي المقابل فنجاد هو مثابة «صاد» للحيتان، حيث اكمل شعاراته الانتخابية على أنه «الخادم»، الذي سيقوم بكنس الشوارع «وتحلیصها من عفن الثورة». بين تشدد نجاد واعتلال رفسنجاني الظاهري، فنجاد سيكون في سياساته معبراً عن موافق المرشد الروحي وسذلة الثورة.

ولاحظت صحيفة «الاندبندنت» ان العمل مع نجاد لن يكون سهلاً، والمخاوف منه ليست امرية- اوروبية، بل ان بعض الانظمة العربية عبرت عن مخاوفها من اثر فوزه على العلاقات الطيبة التي مع ايران التي تطورت اثناء عهد خاتمي، ومع الوضع التفتجم في العراق، فإن هذا يعني احتمالات عدم استقرار في المنطقة.

ولكن «الاندبندنت» تختلف في تقييمها لفوز نجاد، بقولها ان القراءة المتسرعة لانتصار تختفي وراءها الخيبة التي جاءت بعد وصول خاتمي للسلطة قبل ثمانية اعوام، حيث ساد التفاوؤل بحدوث تغيير حقيقي في البلاد ولكن القراءة هذه ثبت خطأها وبالمقابل فإن تشدد نجاد لا يمنع ان يكون وراءه نوعاً من الاعتدال والاعتراف بالواقعية السياسية.

الوضع مخيف للغاية، ذلك ان الذين سيتولون الامور في إيران يخشون الولايات المتحدة ويتشكرون من أوروبا ولا يثقون في حيرائهم من دول الشرق الأوسط. وترى «الغارديان» ان آثار هذا ستكون غير جيدة لایران والعالم بشكل عام، وركعت الصحيفة مثل بقية الصحف على ان معرفتنا بسياسات نجاد ستكون تدريجية، والاجماع الذي حصل عليه بحمل ايضاً يذور الفشل حالة عجز عن الوفاء بتعهاداته. والخط الرئيسي بالنسبة للصحيفة، سيكون عندما تجلس الحكومة الجديدة على طاولة المفاوضات من الوقت الذي أكد فيه نجاد على مشروعيه المنشروع الايراني للأغراض المدنية الا ان احتمالات الصدام واردة.

وتعتقد «الغارديان» ان نجاد متشدد فهو سيكون تابعاً للمرشد الروحي آية الله علي خامنئي ومجنس صيانة الدستور فيما يتعلق بالقضايا الحيوية مثل السياسة الخارجية والقوات المسلحة والاستخبارات. وعلى عكس الرئيس خاتمي فإن ذلك لن يؤدي إلى عرقلة السياسية.

فيما يعتباره متشدداً إسلامياً فإن نجاد يتمتع بدعم خامنئي، ومع ادارة المتشددين للمجلس، البرatan سيحملان في انسجام، وتتفق كل الصحف على ان فرض اصلاح العلاقة مع أمريكا غير واردة، في ضوء تصريحات نجاد الذي أكد ان بلاده ليس بحاجة لامريكا.

وترى الصحيفة المحافظة «التايمز» ان الانتخابات لم تعكس النقاش الخارجي، خارج المؤسسة الحكومية، ولكنها عكست الخلافات داخل المؤسسة الحكومية.

قتل مسلح اندفع بدراجة نارية نحو نقطة تفتيش امريكية بافغانستان

الامريكيون يعيدون النظر في خسائر طالبان في المعارك في الجنوب

مقتل واصابة العشرات.. وتصعيد بـالمواجهات بين المقاومة العراقية وقوى الاحتلال والشرطة



براقيون يتجمهرون في موقع انفجار امام جامع للسنة في بغداد امس (رويترز)

وأضاف ان «المقدم شامخ قتل لدى مغادرته مقر عمله بعد ان امطره مسلحون بوابيل من الرصاص».

داد، في حين قتل ثلاثة موظفين
للون في مجال النفط في شمال
العراق، حسب ما أعلنت مصادر في

■ بغداد-كركوك-وكالات: قال مسؤول في وزارة الداخلية العراقية ان «اربعة عراقيين على الاقل قتلوا وجرح 33 آخرون في انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة قرب صالة سينما في بغداد».

واوضح مسؤول الداخلية الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «وردتنا معلومات مؤكدة من مستشفى الكردي عن مقتل ثلاثة عراقيين وجرح 26 آخرين في الانفجار».

وأضاف في وقت لاحق ان «مسؤولين في مستشفى الجملة العصبية اكدوا من جهتهم استلام قتيل وثلاثة جرحى».

وفقا لمصادر في الداخلية فإن سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من سينما الدار البيضاء في منطقة بغداد الجديدة في الجزء الجنوبي الغربي من بغداد.

كما اسفر الانفجار الذي وقع ايضا بالقرب من مسجد السامرائي (ستي) عن احتراق سبع سيارات مدنية وأحداث اضرار في عدد من المحال التجارية المجاورة حسب الشرطة العراقية.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية ان «سبعة مدنيين عراقيين اصيبوا امس بجروح عندما سقطت قذيفة هاون على مطعم شعبي وسط بغداد».

وقال مسؤول في وزارة الداخلية العراقية رفض ذكر اسمه ان «سبعة مدنيين جرحوا جراء سقوط قذيفة هاون على مطعم شعبي بالقرب من ساحة المتحف الوطني العراقي في منطقة العلاوي (وسط بغداد)».

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان « العراقيا قتل واصيب زوجته بجروح امس في انفجار عبوتين ناسفتين لدى مرور دورية للشرطة».

واوضح ان «الحادث وقع بالقرب من المجلس البلدي لمنطقة الاعظمية في ساحة عنتر» شمال بغداد.

اكد المصدر ذاته مقتل مقاول عراقي يعمل مع الجيش الامريكي مساء الاحد في بغداد.

وقال المصدر ان «مقاولا عراقيا يعمل لدى الجيش الامريكي قتل على يد مسلحين مجهولين في منطقة الدورة (جنوب بغداد) دون اعطاء المزيد من التفاصيل».

واعلنت الشرطة العراقية امس مقتل ضابط برتبة نقيب يعمل في مكتب شعبة مكافحة الارهاب برصاص مسلحين مجهولين في كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد).

وقال العقيد مؤنس اسحاق من الشرطة العراقية ان «اربعة مسلحين كانوا يستقلون سيارة من طراز اوبل المانيا الصنع فتحوا النار على النقيب فرهان فيصل عزيز لدى عودته الى منزله في حي الواسطي جنوب المدينة واطروا سيارته بوابل من النيران الرشاشة واردوه قتيلا».

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا قبل اسبوعين مدير مكتب مكافحة الارهاب في كركوك العقيد رحيم عثمان ومساعده.

وقتل ضابط في الشرطة مع احد اقاربه بعد ظهر امس الاثنين على يد جماعة مسلحة في منطقة الدورة جنوب

سامراء قتل بعده اطلاقات نارية اصابت انداء مختلفة من جسده».

من جهة ثانية، اكد نقيب الجيش اسد سداد ان «جندين عراقيين قتلا واصيب اربعة اخرون بينهم مقاول اثر تعرض قاعدة عراقية - اميريكية مشتركة في منطقة بلد (70) كم شمال بغداد) الى هجوم بقدائف المهاون صباح الاثنين» كما قتل جنديان عراقيان واصيب اربعة آخرون بهجوم بقدائف مضادة للدروع امس استهدفت نقطة للتفتيش كانوا يقيمونها في منطقة الصينية غرب بييجي (200) كم شمال بغداد) حسبما افاد النقيب محمد عيسى. من جانبة قال النقيب احمد شاكر من شرطة الدور (120) كم شمال بغداد) ان «الشرطة العراقية عثت صباح الاثنين على جثة مقاول عراقي يدعى ياسين حسن احمد (28 عاما)».

واضاف «تم التعرف على هوية القتيل من خلال هويات وجدت في جيبيه».

وفي سياق متصل عثرت قوة من الجيش العراقي على جثتين طافيتين في نهر صغير قرب الدجيل (50) كم شمال بغداد) حسب النقيب مؤيد الشديدي، الذي اضاف ان القوات العراقية لم تستطع التعرف على هويتي الضحيتين اللذين اوثقت ايديهما.

وقال مقدم الشرطة محمود محمد ان « احد عناصر الشرطة قتل امس الاثنين بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين لدى مرور دورية للشرطة العراقية فيما قتل مقاول عراقي على يد مسلحين مجهولين في هجوم اخر حسبما افاد مصدر في وزارة الداخلية العراقية.

عاما) ويعمل شرطي في مركز شرطة من جهة، قال ضابط في الشرطة في موقع الانفجار ان «القذيفة اصابت مطعم ياسر الشعبي مقابل مسجد السلام مما اسفر عن جرح سبعة مدنيين بينهم ثلاثة من العاملين في المطعم واحد رواده».

وادى الانفجار الى وقوع اضرار في عدد من الحال التجارية المجاورة.

واعلن مصدر في الشرطة العراقية امس مقتل ثلاثة عراقيين في صالون حلقة للرجال مساء الاحد في بغداد.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان «مسلحين فتحوا النار على الحلاق والثنين معه بينهم ضابط في الشرطة وطل عمره تسع سنوات في منطقة بغداد الجديدة جنوب شرق العاصمة» العراقية.

واضاف ان «المسلحين هاجموا صالون موضحا انهم «قاموا بتفجير الصالون بعبوة ناسفة بعد ذلك مما ادى الى حدوث اضرار كبيرة في البناء والمحلات المجاورة».

وقتل خمسة من عناصر الجيش والشرطة واصيب ثمانية آخرون بينهم مدني في اعمال عنف متفرقة وقعت شمال بغداد حسبما ذكرت مصادر امنية عراقية قالت ايضا انها عثرت على ثلاثة جثث.

وقال مقدم الشرطة محمود محمد ان « احد عناصر الشرطة قتل امس الاثنين على يدي مسلحين مجهولين في منطقة الجاليسية شرق سامراء (120) كم شمال بغداد)».

واضاف ان «محى محمد حميد (26 عاما) ويعمل شرطي في مركز شرطة

علاوي يفكر بالانتقال للقاهرة لأن عمان لم تعد تمنحه الإهتمام الكافي

A black and white photograph showing two men in formal attire seated in ornate armchairs, engaged in a conversation. The man on the left is wearing a light-colored suit and a patterned tie, leaning forward slightly with his hands clasped. The man on the right is wearing a dark suit and a striped tie, also leaning forward with his hands clasped. Between them is a small, round, marble-top table with curved legs, holding a vase of flowers and a small, shallow dish. The background features a large potted plant and a framed picture on the wall.

لرئيس مصر محمد حسني مبارك لدى استقباله رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي في القاهرة أمس (رويترز)

علاوي: الحوار بين واشنطن والتمردين ضروري وسورية لا ترسل متشددين إسلاميين الى العراق

العراق يتطلب اجراء محادثات مع الجماعات المناهضة للحكومة العراقية او للوجود الامريكي في العراق . وقال ان «الحل للتوتر في العراق لا يمكن فقط في مسألة استعمال الجسم العسكري والجسم بالقوة وانما يجب ان يكون هناك حوار مع الاطياف العراقية المتعددة» . ويقود علاوي حاليا حملة لتشكيل جهة سياسية تشمل اعضاء في حزب البعث المنحل تعمل على اسقاط الانقلاب الشيعي في الانتخابات المقررة نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل . وكانت احزاب وقوى شيعية عراقية قد انتقدت مساعي علاوي لاثراء عناصر بعثية في التشكيلة الحكومية او في دوائر واجهة الدولة . وسئل علاوي بعد لقائه الرئيس المصري عن اتهامات عراقية وأميريكية لدمشق بسب تسليح عناصر سوريا الى الاراضي العراقية ، فقال ان «الاتهامات ليست للجانب السوري ولكن هناك متسللين وهم ليسوا بالضرورة متسللين بدعم من الحكومة السورية» . وأضاف علاوي ان «هناك من يسيء استخدام الصياغة السورية ويعمل ضد العراق . علينا ان نتعاون مع سوريا على الصعيدين السياسي والامني لضبط الامور» . وأشار علاوي الى ان الامثلات مستمرة مع الحكومة السورية من اجل انشاء منطقة امنية عازلة على الحدود بين البلدين لمنع تسليح المقاتلين الاجانب الى داخل الاراضي العراقية . واكد علاوي ان انهاء اعمال العنف في

القاهرة-رويترز-يو بي اي: قال رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي امس الاثنين ان جدول انسحاب القوات الاجنبية من العراق تواجه صعوبة حقيقة لعدم استكمال بناء القوات الامنية والقوات المسلحة العراقية.

وقال للصحافيين عقب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك «الجدول الزمني لانسحاب القوات المتعددة الجنسيات مرتبط بالامكانيات العراقية وبناء المؤسسات الامنية والعسكرية القادرة على مواجهة التحديات» . وقال علاوي امس ان الحكومة السورية لا تقوم بارسال متشددين اسلاميين الى العراق لمقاتلة القوات الامريكية والعراقية .

قال: كان ارخص لو استرضا صدام مقابل تخليه عن الحكم
خبير اقتصادي: تكاليف حرب العراق ومضارعاتها ستصل تريليون دولار

على الردود العالية بسبب ارتفاع اسعار النفط ستصل الى 125 تريليون دولار بنهاية العام 2010. وقال هارتلبي بأنه «كان ارخص لو تم استرضاء صدام حسين بعدة مليارات سعيا وراء تحقيق تغيير النظام في العراق». وقال انه لو كان الامريكيون يعرفون خسائر الحرب المالية منذ البداية، وانها ستتكلف 100 مليار دولار لكانوا اعطوا صدام وعائلته 20 مليار دولار كي هارتلبي، مدير مركز اقتصاديات الدفاع

لندن-«القدس العربي»:

قال خبير اقتصادي بريطاني ان تكاليف حرب العراق وما يترتب عليها قد تصل الى اكثر من تريليون دولار، اي ما يعادل نحو 548 مليار جنيه استرليني بعد اقل من خمس سنوات.

واشارت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية الى ان البروفسور كيث هارتلبي، مدير مركز اقتصاديات الدفاع

رجال الاطفاء العراقيون يواجهون الحرائق ونيران المسلحين

الستين المقبلتين وذلك كجزء من مشروع يتكلف 20 مليون دولار أمريكي تكفلت بانجازه الولايات المتحدة الأمريكية.

وبحسب سعدون فإن 1250 عنصراً لكافحة الحرائق تخرجوا من دورات التدريب منذ كانون الثاني (يناير) الماضي.

كما يقوم الجيش الأمريكي بتدريب رجال مكافحة الحرائق العراقيين على إجراء بعض الأسعافات الطبية الأولية حسب بيان للجيش الأمريكي.

وفقاً للبيان فإن 70 من رجال الطافى تلقوا تدريبات في الأسعافات الطبية الأولية منذ شهر ايار (مايو) الماضي. (أف ب)

حسين عباس (23 عاماً) فيقول «تشكل الانفجارات وحوادث عنف أخرى غالبية الحالات التي نتعامل معها».

ويضيف «الانفجارات تولد حرائق، وفي حال انفجار قنبلة يتوجب علينا تغطية الحريق الناجم».

ويعتقد سعدون أن شدة حاجة لزيادة عدد منتسبي قوة الدفاع المدني وكذلك إقامة المزيد من الدورات التدريبية.

ويوضح أن لديه خططاً لزيادة عدد رجال مكافحة الحرائق في بغداد من واقعه الحالى المثلث بـ 25 مركزاً إلى 100 بالإضافة لإقامة أكاديمية جديدة للدفاع المدني.

ومن المتوقع تدريب نحو أربعة آلاف رجل اطفاء في البحرين على مدى

التي تشرف على قوات الامن.

ويوضح «ما من قواسم مشتركة بيننا وبين رجال الشرطة»، مضيفاً ان «عملهم مختلف تماماً عن عملنا».

وحتى عندما لا يكونون رجال الدفاع المدني هدفاً مباشراً، إلا أنه قد يصاب بتفجيرات المسلحين، كما ان تزايد الحرائق التي توقعها التفجيرات يجعل من قوة الدفاع المدني البالغة وعدادها نحو 11 ألف مناسب في حال دائمة من الحركة.

ويقول سعدون ان عدد المكالمات الهاتفية التي تستنجد بالقوة تضاعفت منذ غزو العراق في آذار (مارس) من عام 2003 من دون اعطاء ارقام دقيقة.

اما رجل مكافحة الحرائق عادل

لندن-«القدس العربي»: معروفة أخرى لتغطية عمليات التجسس في العراق، فيما قال مسؤول في حزب الديمقراطيين الاحرار الذين عارضوا الحرب ان الحكومة كان عليها ان تكون أكثر ووضوحاً بشأن ما يجري في العراق وتکاليف الحرب.

وقال المسؤول ان ادارة الرئيس جورج بوش ورغم الاخطاء الكثيرة التي ارتكبها اكثر افتتاحاً امام الكونغرس الامريكي مما هي عليه حكومة طوني بلير امام مجلس العموم البريطاني.

البريطانية في عملية غزو واحتلال العراق برمتها.

واعترفت وزارة الدفاع البريطانية انها انفقت حتى الان 3 مليارات جنيه استرليني في العراق، لكن البروفسور هارتلي شكل في الرقم، وتقع ان تصل تکاليف الحرب الى 5 مليارات جنيه استرليني بنهاية آذار (مارس) القادم.

واشارت صحيفة «اندبندنت» اون 390 مليون جنيه جرى اتفاقها على مشاريع اعادة الاعمار وبالمبالغ غير حساب التکاليف الكاملة للمشاركة

حصل هذا لما «شاركت بريطانيا في الحرب ولما كان مات احد ولما دمرت الابنية» وكان البروفسور هارتلي قد امس تکاليف مشاركة بريطانيا في غزو واحتلال العراق بأكثر من 5 مليارات جنيه استرليني، وأشار الى ان فاتورة العمليات العسكرية لوحدها في العراق وصلت الى مليار جنيه استرليني، وهو رقم يفوق بكثير التقديرات الرسمية بسبب فشل الحكومة البريطانية في

على المدود العالمي بسبب ارتفاع اسعار النفط ستصل الى 25 تريليون دولار بنهاية العام 2010. وقال هارتلي بأنه «كان أرخص لو تم استرساء صدام حسين بعدة مليارات سعياً وراء تحقيق تغيير النظام في العراق».

وقال انه لو كان الامريكيون يعرفون خسائر الحرب المالية منذ البداية، وانها ستتكلف 100 مليار دولار لكانوا اعطوا صدام وعائليته 20 مليار دولار كي يتخلّى عن السلطة و50 ملياراً الى العراق وبقي معهم 30 مليار دولار. ولو قال خبير اقتصادي بريطاني ان تکاليف حرب العراق وما يترتب عليها قد تصل الى اكثر من تريليون دولار، اي ما يعادل نحو 548 مليار جنيه استرليني بعد أقل من خمس سنوات.

واشارت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية الى ان البروفسور كيث هارتلي، مدير مركز اقتصاديات الدفاع بجامعة بورك قوله ان تکاليف حرب العراق ومرحلة ما بعد الحرب واثر ذلك

رجال الاطفاء العراقيون يواجهون الحرائق و

بغداد-من بيت بوتر:

يعتبر رجال الاطفاء العراقيين بمثابة ابطال في اجزاء كثيرة من البلاد، فهم يكافحون الحرائق ويقدمون الاسعافات الاولية بل ويجلبون ايضاً امدادات الماء الى مناطق تتعرض فيها انباب نقل المياه الى اعمال تخريبية.

الآن هجمات يشنها مسلحوں ضد القوات الامريكية والقوات العراقية قد تعرضهم لهم يهربون لتقديم المساعدة الإنسانية الى نيران من نوع آخر.

ويرى العقيد عبدالكريم محسن زاير امر احد قوات الدفاع المدني العراقية الذين اصيّبوا بانفجار سيارة مفخخة

خدمة انسانية مجانية لكافة المواطنين من دون ان يميز بين مواطن وآخر ولذلك فنحن لستنا هدفاً واحداً».

ويشدد «الناس يتعاونون معنا، فنحن نقدم المعونات الانسانية بهدف انقاذ الارواح (...). وجميع العراقيين يعرفون اهمية عمل الدفاع المدني».

وفي محاولة لابعاد رجاله عن خطوط المواجهات عمد سعدون الى تغيير زيه الى الرمادي ليتميزوا عن رجال الشرطة الذين يرتدون اللون الازرق او الجنود الذين يرتدون الكaki.

كما انه يحاول ايضاً فصل ارتباط فرق الدفاع المدني عن وزارة الداخلية

الدفاع المدني طلب عدم ذكر اسمه «في بعض الاحيان يأتي مسلحون لتعذيرنا من التدخل عند وقوع هجمات تستهدف القوات الامريكية».

ويتابع «هم يعرفون اننا غير مسلحين وانت لا نملك سوى خراطيم المياه (...) لذا فهم لا يطلقون علينا النار».

اما على سعيد سعدون مسؤول فرق الدفاع المدني العراقية المشرفة على فرق مكافحة الحرائق وفرق اخرى تضطلع بمهام البحث والانقاذ، فيؤكد ان اكثر من حادث مؤلم تعرضت له فرق مكافحة الحرائق تمثل بمقتل اثنين من المسؤولين في بغداد في الاشهر الاخيرة.

ويقول سعدون «الدفاع المدني يقدم

قرب مركزهم تعرضت الى اطلاق نار في الطريق الى المستشفى».

ويضيف «تحدث حالات غير متعددة من اطلاق نار اثناء تواجد رجالنا في منطقة منف (...). تتعرض الى الخطر اثناء عملنا ولكن علينا القيام بواجبنا».

الا ان زاير يستبعد ان تستهدف الاطراف المتزايدة رجاله الذين يقدمون الاسعافات الانسانية من اطفاء الحرائق واسعافات طبية اولية.

ويتابع «تحدث بالصدفة بعض حالات اطلاق نار تزامن مع تواجد فرق الاطفاء وهي تكافح الحرائق».

ويضرب مثلاً آخر بقوله ان «سيارة الشارع». كانت تقل بعض رجال الدفاع المدني من جانبها يقول مسؤول في فرقه

جدل حول أسماء مرشحي العرب السنة في لجنة صياغة الدستور

يقولون لنا انكم جئتم على عليكم الا التوقيع على ف ان «السنة العرب سبقوا بانهم واتفقوا على اسماء الى ان «لجنة التي اختارت ستة ممثلي عن الحزب الذي يتزعمه محسن عبد ووقف السنى الذي يتزعمه ومجلس الحوار الوطنى ليلين وقوميين».

يشار الى ان لجنة صياغة الدستور التي اعلن عن شيكالها في العاشر من ايار (مايو) الحالى تضم 55 عضوا من بينهم 28 من قائمة الائتلاف 11 ونائبة الممثل (الشـرة) من 15 من اصل 18 وبغالبية الثنائين.

وفي حال اقرار الدستور، يتعين اجراء انتخابات عامة في موعد اقصاه 15 كانون الاول (ديسمبر) على ان تشكل الحكومة الجديدة، حاصل 31 من الشـرة ذاته.

قائمة التحالف الكردستانى وثمانية من قائمة رئيس الوزراء السابق اياد علاوى. ويتعن على اللجنة المنشقة من الجمعية الوطنية العراقية صياغة دستور دائم بحلول 15 آب (اغسطس) وتنظيم استفتاء للموافقة عليه قبل 15 تشرين الاول (اكتوبر).

ويجب ان ينال الدستور غالبية الاصوات شرط الا ترفضه ثلاثة محافظات متغيرة من اصل 18 وبغالبية الثنائين.

المشهدا (طبيب) واياد السامرائي (الحزب الاسلامي العراقي) وحكم حبيب عارف (أستاذ قانون وسيادة).

وتم في 16 من الشهر الحالى التوصل إلى اتفاق في لجنة صياغة الدستور الدائم للعراق على زيادة اعضاء العرب السنة من عضوين الى 25 عضوا بينهم عشرة بصفة مستشارين في محاولة لانهاء تهميش السنة واشراكهم في العملية السياسية.

دعا للتوقف عن تعليم السياسة والعلوم الاجتماعية وتدريس اللغات والعلوم

الجعفري يقول انه اول زعيم عربي اسلامي منتخب.. وطالب بخطبة مارشال تقضي على الحقد بالشرق الاوسط

من أجل أمن الإنسانية».

وتأتي زيارة الجعفري لبريطانيا في ظل تزايد الجدل في أمريكا حول الحرب والطريقة التي تدير فيها إدارة بوش الملف. وكان دونالد رامسفيلد قد اترى بحصول اجتماعات مع عدد من ممثلي فصائل المقاومة العراقية، فيما أكد مع قادة ميدانيين ان الحرب في العراق قد تستمر لسنوات طويلة. وتحدث جون اي زيد، قائد القيادة الوسطى قائلاً ان قدرة المقاومة لم تتراجع مما كانت عليه قبل نصف عام.

كما ان تزايد العمليات والاعتقالات التي يقوم بها الأمريكيون وحلفاؤهم العراقيون عن تغيير الخطط الأمريكية لتسليم سجن ابو غريب الذي شهد افتعال اتهامات يقوم بها الأمريكيون، وبخلاف تدمير السجن كما وعد بوش، فان خططاً توسيع السجون وبناء سجون اخرى تجري الان وذلك لاستيعاب الكم الكبير من المعتقلين، وتضم الخطط سجن معسكر «بوكا» جنوب العراق.

وتشير الإحصائيات الى ان عدد المعتقلين العراقيين وصل لرقم قياسي هذا الشهر، حيث قفز الى 10783 ضعف العدد الذي كان عليه في حزيران (يونيو) العام الماضي، هذا عدا الاعداد التي تحفظ بها الحكومة الانقلالية في سجون اخرى.

وقالت صحيفة «الأندبندنت» ان اعتراف القادة الأمريكيين بخطط توسيع السجون، اشاره لتدحرج الاوضاع في العراق بصورة خطيرة منذ الغزو قبل عامين.

في المنطقة تراجعت امام الجامعات الاخري، وفي العراق كما يقول لا يوجد الا عدد قليل من القادرین على التحدث يزيزية، كما ان «ثلاثة اجيال من العراقيين نشأوا في ظل ثباتورية وتعلموا تقلي الاوامر لا اطلاق المبادرات او تولي ولية ولم يتعلموا الاسيسية الكراهية الدينية والسياسية مزال».

قال ان «شعبى شعب قوى وهو قادر على العيش ومحوت الماضى مع آثار حكم صدام حسين الوحشى تحتاج الى طولية كى تندمل، لكن الكثير من ابناء شعبى وجند القوة الجنسيات ما زالوا يقتلون بأيدي الإرهاب».

عترف الجعفري بان المهمة لن تكون سهلة دائمًا، وابدى بجان الديمقراطيات المزدهرة في العالم «سيكون لها بعد نظر كانت عليه خطة مارشال عام 1947، حيث سالت الكثير من اء وأتفقت الكثير من الاموال قبل ان يتم تحقيق السلام في با». وقال «في العراق، كلف الكفاح من اجل الديمقراطية الآلاف من الارواح ولكن على المدى الطويل ستكون هذه نزراطية قادرة على ضمان احلال السلام والازدهار لعقود مقبلة».

عتبر الجعفري ان «الحرب التي يخوضها العراق ضد اركات الارهابية ومعسكرات التدريب التابعة لها والفقير بل الذين يمدانها بالدعم أصبحت على التأكيد حرب العالم

قائد عربي ينتخب ديمقراطياً، ولكن اول رئيس وزراء في الشرق الاوسط يأتي من المعارضة الاسلامية، ويقود تحالفاً سياسياً واثنياً متنوّعاً، اي الشيعة والاكراد.

وقال الجعفري ان الاسلام يدعو الى التنوع والتعددية، ومقارنة مع صدام الذي قام حسبيما يقول بتقييد الحريات الدينية والخط من قدر المرأة «فساسقوم بهدم ميراث صدام وارحب بالتجددية، وسأرحب بالمشاركة التي تقدمها المرأة في مكان العمل والحياة السياسية، حيث تشكل المرأة ثلث اعضاء الجمعية الوطنية، اكثر من معظم الديمقراطيات الغربية». وبعد ان انتهى من وصف حكومته الديمocrاطية، التفت الجعفري في نهاية المقال الى خطة مارشال حيث قال الاخير «خطتنا ليست موجهة ضد بلد معين او مذهب ولكنها ضد الجوع، والفقر وال الحاجة الماسة والفوضى». وحان الوقت الان، من اجل خطة مارشال للعراق والشرق الاوسط عامة، موجهة «ضد الجهل، والحق ووالديكتاتورية والفوضى».

وقال ان خطة مارشال حاولت اصلاح المانيا بعد 12 عاماً من الحكم النازي فيما «حن في العراق شهدنا 40 عاماً من الحكم الفاشي حفل معظمها بالحروب وقادت الى انهيار الاقتصاد وتدهور مستوى التعليم.. وترامك ديون تصل الى مئات المليارات من الدولارات وغياب اي شكل من الاستثمار في البنية التحتية لأكثر من 20 عاماً». وقال ان الجامعات العراقية ذات السمعة

الذى التقاه امس. ووصف الجعفري كلا من بيلير ودعا رئيس وزراء الحكومة الانتقالية العراقية ابراهيم الجعفري خطوة مارشال للعراق ومنطقة الشرق الاوسط على غرار خطوة جورج مارشال عام 1947 لاعادة اعمار اوروبا التي دمرتها الحرب العالمية الثانية.

وقال الجعفري في مقال نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية ان الخطبة التي اعلن عنها من واشنطن مارشال في «بيلرهاوس» كانت مثيرة للجدل في حينها، حيث انها قررت خص ما يعادل في رقم اليوم 500 مليار دولار أمريكي لاوروبا. ولكن نتائج الخطبة، بحسب الجعفري كانت على خلاف ما توقع معارضوها في تلك الفترة، حيث اصلاحت الخطبة البنية التحتية الدمرة لمانيا بعد العهد النازي. وقال الجعفري ان الشرق الاوسط، بما فيه العراق، جاز لاوروبا تماما مثل المانيا بالنسبة لبريطانيا. والشرق الاوسط يتمتع بموقع استراتيжи مثل موقع المانيا في الحرب العالمية الثانية، 1945. ولكن الشرق الاوسط يرى يقول الجعفري لديه المقومات اما لتصدير العنف والارهاب لاوروبا، او كبديل عنهم تطوير قدراته البشرية والطبيعية وتقليد النجاح الغربي الاقتصادي. وتحذر الجعفري في المقال عن زيارته لبروكسل، حيث حضر اجتماعا دوليا من اجل العراق، ولقاءه مع الرئيس الاميركي جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

«محكمة» تطالب باتخاذ اجراءات فورية احتجاجا على غزو العراق

وأهتمت المحكمة اياً من بنية شركة الخدمات النفطية الأمريكية هالبيرتون وشركة بكتل الهندسية بيكتل وشركة العـمـاـقـاتـ الـامـيـنـةـ (سيـ.ـايـ.ـسيـ.ـايـ).ـ اـنـتـرـنـاشـنـوالـ بـصـفـتـهـاـ مـنـ بـيـنـ الشـرـكـاتـ التـيـ اـنـتـفـعـتـ مـنـ الـحـرـبـ.ـ وـقـالـتـ روـيـ اـيـضاـ اـنـ يـجـبـ اـجـرـاءـ تـحـقـيقـ «ـوـافـ»ـ مـعـ مـسـؤـولـيـنـ عـنـ جـرـائـمـ الـعـدـوـانـ وـالـجـرـائمـ ضـدـ الـإـنـسـانـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ بـدـءـاـ مـنـ الـرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ جـورـجـ بوـشـ وـرـئـيـسـ الـوزـراءـ الـبـرـيـطـانـيـ توـنـيـ بيـلـ.ـ وـرـفـضـ بوـشـ وـبـلـيرـ دـعـوـاتـ لـمـثـولـ اـمامـ الـحـكـمـ.ـ وـأـهـمـتـ المحـكـمـةـ اـيـضاـ مـجـلـسـ الـامـنـ التـابـعـ لـلـامـمـ الـمـتـحـدـةـ بـالتـقـاعـسـ عـنـ وـقـفـ جـرـائـمـ الـحـرـبـ وـالـجـرـائمـ ضـدـ الـإـنـسـانـيـةـ وـأـهـمـتـ مؤـسـسـاتـ اـعـلـامـيـةـ كـبـيرـةـ (ـبـيـنـشـ اـكـاـدـيـبـ مـتـعـمـدةـ وـدـعـمـ تـناـوـلـ الـفـضـائـعـ).ـ (ـروـيـترـزـ)

وـأـهـمـتـ مـجـمـوعـةـ دـولـيـةـ مـنـ مـنـاهـضـيـ الـحـرـبـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـبـرـيطـانـيـاـ اـمـسـ الـاثـنـيـنـ بـارـتـكـابـ جـرـائمـ حـربـ فيـ الـعـرـاقـ وـطـالـبـتـ فـيـ «ـمـحـكـمـةـ اـنـعـقـتـ»ـ فـيـ تـرـكـياـ بـاتـخـاذـ اـجـرـاءـاتـ ضـدـ الـشـرـكـاتـ التـيـ تـرـبـيـتـ مـنـ الـحـرـبـ.

وـطـالـبـتـ الـمـحـكـمـةـ الـرـمـزـيـةـ الـتـيـ تـضـمـ مـسـؤـولـيـنـ سـابـقـينـ فـيـ الـامـمـ الـمـتـحـدـةـ وـخـرـاءـ قـانـونـيـنـ وـنـشـطـاءـ فـيـ مـجـالـ حقوقـ الـإـنـسـانـيـةـ لـقـوـاتـ الـتـحـالـفـ مـنـ الـعـرـاقـ وـدـفـعـتـ تـعـوـيـضـاتـ عـنـ الـاـخـرـارـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـ الـحـرـبـ.

وـجـاءـ اـجـتـمـاعـ الـمـحـكـمـةـ الـدـولـيـةـ بـشـانـ الـعـرـاقـ الـذـيـ عـقـدـ فـيـ اـسـطـنـبـولـ تـوـجـيـحاـ لـعـشـرـيـنـ اـجـتـمـاعـاـ عـقـدـتـ فـيـ مـنـاطـقـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ الـعـالـمـ عـلـىـ مـدىـ الـعـامـيـنـ الـاـخـرـيـنـ.

وـوـصـفـ الـجـمـعـونـ غـزوـ الـعـرـاقـ وـاحـتـلـاـلـ بـاـنـهـماـ غـيرـ مـشـروعـينـ.

A black and white profile photograph of Dr. Mohamed El-Ghobashy. He is an elderly man with white hair and a mustache, wearing dark-rimmed glasses and a light-colored, button-down shirt. He is seated in a dark wooden chair, looking thoughtfully to his right. The background is a plain, light-colored wall.

■ بغداد - اف ب: صرح نائب رئيس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز خلال جلسة استجواب للمحكمة العراقية الخاصة المكلفة محاكمة اعضاء النظام العراقي السابق ان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين اصدر تقرارات لسحق الانتفاضة الشيعية في جنوب العراق في 1991.

وردا على سؤال عن دوره في حوادث العام 1991، قال عزيز (68 عاما) في شريط فيديو تم توزيعه من قبل المحكمة «في زمن ما في الثمانينات في زمن لا اذكره صدر قرار يقول ان الرئيس الجمهوري اصدار القرارات التي لها قوة القانون».

واضاف «هذا يعني انه حتى اعضاء مجلس قيادة الثورة لا يستشارون ولا يسألون حول القرارات التي يقرر رئيس الدولة اصدارها».

وردا على سؤال القاضي المحكمة «من صدر الامر؟» بسحق تمرد الشيعة، اكد عزيز «الرئيس بنفسه».

بلير يرى انه «من الحكمة» اشرك معارضين في العملية السياسية

■ لندن- اف ب: اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس الاثنين انه «من الحكمة» اشتراك اكبر عدد ممكن من الاشخاص «في العملية السياسية العراقية». وردنا على سؤال حول الاتصالات الاخيرة بين بعض المتمردين العراقيين وممثلين امريكيين قال بلير خلال مؤتمر الصحافي الشهري «ان نعيد النظر في موقفنا من الارهاب».

بغداد-قدس برس: كشفت مصادر صحية أن نسبة إدمان على المخدرات في العراق وصلت إلى 20 في المئة بعد أن تم الكشف العددي من الحالات الجديدة. وقال مصدر صحي في وزارة الصحة العراقية إن الإحصاءات أثبتت اكتشاف 7 آلاف حالة إدمان متعددة، مشيراً إلى أن من أهم الأسباب التي أدت إلى ارتفاع هذه النسبة الانفلات الأمني الذي شهدته العراق بعد سقوط النظام السابق، مضيفاً أن مستشفى ابن رشد المختص بمعالجة مرضى الإدمان والأمراض النفسية تسلم 600 حالة إدمان في بغداد و300 حالة في العيادات الشعبية، كما بلغ عدد قضایا مخدرات الأفيون والهشيشة التي وردت إلى معهد الطب العدلي أكثر من 70 قضية، و250 قضية إدمان على المؤثرات العقاقية و400 قضية إدمان على الكحول. وأوضح المصدر أن هذا العدد قابل للزيادة بسبب عدم مراجعة العديد الوافدين إلى العراق ومداهمة المناطق التي ينتشر فيها باعة هذه المخدرات على لقائهم.

الاتحاد الافريقي يتهم حركة العدل والمساواة بمهاجمة طائرة تابعة للامم المتحدة في دارفور

الخرطوم-«القدس العربي»
-كمال حسن بخيت:

وأعلن اللواء الطاهر عن بداية التحقيق في القضية وقال إن ركاب الطائرة أفادوا خلال تحرياتهم الأولية أن الطائرة تعرضت لإطلاق ذخيرة من على الأرض تسببت في تهشيم زجاج الطائرة فقط مؤكداً استمرار التحقيقات في القضية وقال إننا ننتضر تقرير هيئة الطيران المدني الفني للحادث.

من جهته قال الفريق الركن العباس عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني إن المنطقة التي وقع فيها الحادث تعتبر منطقة خالية من القوات المسلحة وان الفئة التي نفذت الاعتداء فتة خارجة عن القانون والشرعية.

من جهته أتهم الاتحاد الإفريقي حركة العدل والمساواة بتغيف المجموع وقال على نعمة مصطفى مطلع إن حركة العدالة والمساواة

**معتقل سابق في سويسرا يتهم السلطات هناك بمحاولته تجنيده
للتتحسين على عائلة سعيد رمضان**

مذبح رباني في تطهير نفسيه

الشيعي ابراهيم نقد

■ الخطروم-«القدس العربي»: أودع اللواء طبيب الطيب ابراهيم محمد خير وزير شئون الرئاسة صباح امس الاثنين مسودة الدستور منضدة البريلان السوداني وقال د. اسماعيل الحاج موسى رئيس لجنة العدل والتشریع بالجلس الوظيفي ان المجلس قرر الانقسام الى أربعة لجان والدخول مباشرة يوم غد في مناقشة السمات العامة مشيرا الى أن البريلان سيجتمع في شكل لجنة موسعة للاستماع الى زعماء وقادة الأحزاب التي شاركت في مفوضية الدستور ملتازة الفكرة لبيانها.

■ الخطروم-اف ب: قالت وكالة الانباء السودانية امس الاثنين ان الرئيس السوداني عمر البشير التقى مساء الاحد زعيم الحزب الشيوعي السوداني ابراهيم نقد لمناقشة الوضع السياسي والمشكلات التي تواجه البلاد.

ونقلت الوكالة عن نقد قوله ان الاجتماع تركز حول «الوضع السياسي والمشكلات التي تواجه البلاد وسبل حل هذه المشاكل بما فيها توحيد كل القوى السياسية بدون عزل اي منها».

الامن قام بارسال اشخاص للتحريش والاعتراض عليه. ويقول الغنام ان الامن قام بعزله عن العمل الخارجي لمدة 35 يوماً، حيث كانت أول مكالمة تليفونية سمحوا له بإجرائها بعد هذه المدة الحبس الاحتياطي!! و Ashton طرأوا التكون باللغة العربية.

ويقول الغنام الذي عمل مديرًا سابقاً بدار البحث القانونية بوزارة الداخلية المصرية الضغوط التي قاتلت بها بعض منظمات حقوق الإنسان.

عقود طويلة، واثناً سعيد رمضان المركز الإسلامي في جنيف، كما أصدر منها المجلة المعروفة «اسلمون». ويقول الغنام في بيانه أن السلطات السويسرية قامت منذ عامين تقريباً بفصل أحد أفراد تلك العائلة من عمله - وكان يعمل مدرساً - لأنه قرر في مقابلة منشور له في أحدى الجرائد سلامة موقف الإسلام فيما قرر من فرض عقوبة الرجم على النساء والآثنة.

«المرصد الإعلامي» تحدث فيه عن ظروف اعتقاله، وأضاف أنه حصل على اللجوء السياسي في سويسرا منذ حوالي أربع سنوات.

وأتهم الغنام السلطات السويسرية، بممارسة العنف المادي واللفسي ضده، من خلال ارسال الشخص للتحريش وهو اعتقد عليه، وأثاره مشكلات ادارية له. وقال الغنام إن السلطات السويسرية حاولت في البداية إيهامه أن هذه الأفعال توجهها لأشخاص متقطعين بالنظم

السودان تقديرات حجم الائتمان خارجي استئناف

■ الخرطوم- اف ب: قال وكالة الانباء السودانية الرسمية ان الخرطوم قدمت امس الاثنين بشكوى الى مجلس الامن ضد اريتريا التي تتهمها باسعي الى زعزعة الوضع في السودان. وتجرى مفاوضات بين الجيشين النظامي السوداني ومجموعات مسلحة من متمردي الجبهة في شرق السودان خصوصا في وادي بركة الى الشرق من طوكر في منتصف الطريق بين بورسودان الحدود الاثيوبية. وسيرفع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسامييل شكوى رسمية مكتوبة ضد اريتريا الى الامين العام للأمم المتحدة والرئيس الحالى لمجلس الامن وفق ما اوضحت الوكالة السودانية في بيانها من نيويورك.

واوضحت الوكالة السودانية اخيرا الى ان الوزير اسامييل سيشدد على رغبة الخرطوم في ان يطبق اتفاق السلام الشامل بين الجنوب والشمال الذي جرى توقيعه في نيروبي في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي، واتفاق المصاحة مع جانب من المعارضة المنضوية في التجمع الوطنى الديمقراطى الذى وقع فى القاهرة فى 18 حزيران (يونيو)资料来源: الماضى.

وممارسته غير المسؤولة لزعزعة الوضع في السودان ونصف عملية السلام القائمة».

يشار الى ان اسامييل موجود حاليا في نيويورك بعد ان قام بزيارة رسمية الى واشنطن الأسبوع الماضى. ومن المقرر ان يلتقي بعد ظهر امس الاثنين (بالتوقيت المحلي) اعضاء في مجلس الامن لاطلاعهم على الوضع فى السودان.

وأشارت الوكالة السودانية الى ان الوزير اسامييل سيسأل على رغبة الخرطوم في ان يطبق اتفاق السلام الشامل بين الجنوب والشمال الذي جرى توقيعه في نيروبي في التاسع من كانون الثاني (يناير) الماضي، واتفاق المصاحة مع جانب من المعارضة المنضوية في التجمع الوطنى الديمقراطى الذى وقع فى القاهرة فى 18 حزيران (يونيو)资料来源: الماضى.

ويطالب نادي قضاعة مصر باستقلال كامل للسلطة القضائية عن السلطة التنفيذية وأن تكون لهم الولاية على مختلف ويز بسيمة في الحياة السياسية بنزاهة انتخابات التي يعطيهم الدستور حق الإشراف عليها.

وأطلقت السلطات سراح نور بعد قول وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إن واشنطن لديها داعي قلق كثيرة عليه.

وأثبتت أنه قدم للجنة شؤون الاحزاب توكيلات صحيحة وأن التوكيلات المزورة مدسوسه عليه من خلال الآخرين.

وقال نور «سيثبت مؤسسو الحزب انهم قدمو لي توكيلات صحيحة لتأسيس الحزب وإن أحنة الامن أتفق اللة تكيلات واشنطن المحامون المدافعون عن نور

الصحيحة ودست في الاوراق توكيلاه مزورة».

وأضاف «لدي بعض المفاجات غير المتوقعة التي سأقجرها خلال الجلسات ويحاكم مع نور ستة آخرون بين مساعد له وموظفو في مكتبه وأحد هاب.

ويقولون إن دوافعها سياسية.

وحصل الحزب على الترخيص بالنشاط في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ويرز بسيمة في الحياة السياسية المصرية، وقال نور وهو في العقد الرابع من العمر «هدفهم استفزازي ومنعى من ترتيب حملة انتخابات التي أريدها. لكنني مصمم على خوض الانتخابات».

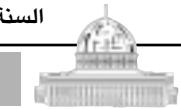
ومن المتوقع على نطاق واسع أن يخوض الرئيس حسني مبارك (77 عاما) مظاهره مؤيدة للاصلاح وتدعوه لمراقبة الانتخابات القادمة للفوز بفترة رئاسة خامسة مدتها ست سنوات.

وانتخب مبارك رئيساً أول مرة عام 1981 بعد اغتيال الرئيس أنور السادات.

ويشير رئيس حزب الغد وهو عضو في مجلس الشعوب (البرلمان) عن دائرة باب الشعرية بالقاهرة إلى ادعى ادعاءات وأحكام صدرت من القضاة المصري بأن حكومات مصرية مارست تزويرا في انتخابات عامة منذ قيام ثورة يوليو عام 1952.

واشتهر أعضاء في حزب الغد في توزيع منشورات على المواطنين خلال المظاهرة مؤيدة للاصلاح وتدعوه لمراقبة الاقتراع.

وأضاف نور أن محكنته لن تجعله يحيد عن خوض الانتخابات الرئاسية المتوقعة عددها في أيولو (سبتمبر) القادم.



ظاهرة ليبية خارج سفارة طرابلس بلندن امس الاثنين للمطالبة بكشف مصير سجناء سياسيين

كانوا في قلب مذبحة سجن «بوسليم» قرب طرابلس في الايام الاخيرة من حزيران (يونيو) 1996

لأنها اعلنت أنها تفضل «نظاماً جمهورياً» لحكم بلادها نادية ياسين وكوكاس امام القضاء المغربي واسئلة حول توقيت وحيثيات المتابعة



نادية ياسين

محاولة لتبرير التضييق على الحريات، وممارسة الدولة للعنف خارجة ضد حرية التعبير والصحافة، وبدأت الأنبوب الجديدة ما أنسنة، «قالة التضليل» معها الجمجمة التوقيعات التي تفضّل أن تكون في المجال التوقيعات، وترغم هذه الحملة السياسية التي سبقت إصدارها طلاقها.

ويقول إن قضية نادين ياسين تأثرت من قبل إغتيالها، حيث يأسن في هذا

القضية قيادات العدل والاحسان وهي لم تخف تضامنها مع

من قناعات «اكاديمية»، فإن الناطق الرسمي باسم المحكمة أكد موقف المحكمة أنه تم تقديم الاعتراضات، بل بعد عبد الواحد المنوفي

عضو مجلس الرازنى قبل تشكيله، وتم رفعها إلى رئيسي المحكمة، تمت تقدمة مصلحة العامة والعدل، ومحاسبان، ويعدهما إلى

الأخوة بعد مدة احتجاز استغرق طويلاً، وبهذا أضاء

وعلّم ما يفسر بشكّل بريء في إعادة الجمجمة إلى الأوضاع وفتح نقاش

على مختلف محكمات المجتمع المغربي، وأن هناك أخطاء تعلم

وقدّم زاد من تعقيد الواقعة، ورد في جريدة محدودة اشتهرت أن

هيّة اتفقت على نفسها «الهيئة الإيسانية لسادة داديه ياسين»

وأرادت أن تفرض حملة لجمع توقيعات مساعدة لتأديبه

وهيّة بعضاً من القرارات التي تقدّمها

وهيّة

انحازت للرومانسية في الكلام العاطفي والهدوء في اللحن

دانا حوراني: اختلف عن جيلي ولا ارى نفسي في الموسيقى الصاخبة



дана Хорани (قدس العربي)

بيروت - «القدس العربي»
من زهرة موعي:

For The Angels هو عنوان سبي دى دانا حوراني الاول في تجربتها الأولى في عالم الموسيقى ككتب وحدثت بصوت رقيق وجميل. درج عمرها الصغير (18 سنة) انحازت إلى الرومانسية في الكلام العاطفي، والى الهدوء في اللحن، ولم تكن دور المصور التي يغلي علىها الضحكة ظاهرة في موسيقاها.

дана Хорани اهتم عملها الأول لروع والدها الذي غادر الحياة قبل ذمن قصير وهو كان مشجعها الأول للمثابرة على العزف والكتابة والغناء، منها كان هذا الموار:

تنتمي الى مجتمع عربي وتعيشون وسطه فالاية شريحة من المستمعين ترغبين بالوصول عبر الغناء؟

■ لاشك بوجود شريحة ولو صغيرة تسمى النساء الغربي في لبنان والدول العربية وهم ينتهيون بحيل الشباب والى هؤلاء توجهت بعملي الذي يغرسها في الكلام العاطفي، والى الهدوء في اللحن، بالأسلاسل من هناك حيث يمكن ان تتسع دائرة للمتابعة الى النساء الغربي في الكتابة والعزف والغناء بهذه اللغة؟

■ اجل، لأن السنوات العشر الاولى من عمرها اقضتها في الولايات المتحدة، كفت تفتتحت موهابيك على الموسيقى؟

■ اعزف الغيتار منذ الطفولة، اتفاقاً قبل اربع سنوات دخلت الى فرقة وهي يتقن جيداً

العزف على الغيتار اعطيت بعض الدروس ومن ثم ثارت بعملي التي اكتسبت اسراراً

هذه الاية الى ان اكتسبتها جيداً، ومن ثم اكتسبت اني بدأت في الوصول الى تأليف

جمل لحنية لاقت استحساناً من المحظيين بيـ ■ الـ مدـ تدرـسيـ عـزـفـ عـلـىـ غـيـتـارـ بشـكـ

منهـجـيـ اـسـتـشـافـ اـسـتـشـافـ خـاصـ؟

ابـدـ اـلـ مـاـ عـمـلـهـ اـعـصـمـهـ الرـوـسـيـ اـعـصـمـهـ اـيـامـيـ اـيـامـيـ

باـشـتـانـهـ اـعـصـمـهـ اـيـامـيـ اـيـامـيـ

خـالـيـ اـعـصـمـهـ اـيـامـيـ اـيـامـيـ

ماـعـهـ اـع

الأهلي حق فوزاً صعباً على الرجاء المغربي والزمالك تعادل مع أسيك في أبيدجان

العنف لللاعبين وأكدهم لازالوا متأثرين بخسارتهم الدوري المغربي في المحطة الأخيرة بعدما كان الفريق قاب قوسين أو أدنى من الحصول على اللقب.

وأشار هنري إلى صعوبة المجموعة التي يلعب فيها فريق، وأشار بفريق الأهلي وقدرات لاعبيه، لكنه أكد أن الأمل لا زال موجوداً في الجولات المتبقية من دور الثمانية.

وفي أبيدجان فرط الزمالك في فوز كان في متناوله بعدما تعادل مع أسيك في العاصمة الإيفوارية أبيدجان في أولى مباريات المجموعة الثانية بدور الثمانية.

تقدم الزمالك أولاً بواسطة تسديدة لطارق السيد 31 وأدرك أصحاب الأرض التعادل 80 إثر خطأ دفاعي ساذج بين مدحت عبد الهادي والحارس عبد الواحد السيد.

وكان الزمالك الأفضل خلال المباراة رغم أنه لعب بطريقة متوازنة دفاعاً وهجوماً، لتؤكد المباراة أن الزمالك في طريقه لاستعادة مكانته إفريقياً ومحلياً تحت قيادة المدير الجديد الألماني بوكيير الذي اعتمد في المباراة على التشكيل القديم ولم يختار أي من اللاعبين الجدد للسفر إلى أبيدجان بسبب تواضع مستواهم؟!

ولم يدفع بوكيير بلاعب الارتكاز إبراهيم سعيد لسفره متأخراً عن زملائه، وفضل الاعتماد على محمد صديق بدلاً منه.

ويستعد الزمالك عقب عودته لمباراة غاية في القوة أمام الترجي التونسي يوم 10 تموز (يوليو) المقبل بالقاهرة في الجولة الثانية بدور الثمانية لبطولة كأس رابطة الأبطال الأفريقية.

الضيف بغية الخروج بنقطة التعادل على الأقل، وأضاع لاعبو الأهلي فرصة مكمن يده أمام المرمى بسبب الرعنونه، ولم يكن المهاجمون في حالتهم خاصة أبو تريكة ومتعب وبلال ولم يستثنوا الفرسن التي لاحت لهم، حتى تمن محمد شوقي من اختراق التحصينات الدفاعية بصاروخ بعيد المدى لم يستطع الحارس المغربي أن يتعامل معه واكتفى مثلكما بالتابعه والإعجاب.

وكان حسن مصطفى مدافع وسط الأهلي هو نجم اللقاء دون منازع لكثره تحركاته وجهده غير العادي دفاعاً وهجوماً.

وتخلص الضيوف عن دفاعهم المستميت بعد اهتزاز شباكهم وتحولوا للهجوم وكانت لهم خطورة واضحة على مرمى عصام الحضري الذي أنقذ فرضاً عديدة في أكثر من مناسبة حيث نفذ نذرة لاعبو الرجاء الهجمات المرتدة كأفضل ما يكون مستغلين اندفاع لاعبو الأهلي للهجوم لكن المباراة انتهت بفوز بطل مصر وتتصدره المجموعة منذ البداية.

وعقب المباراة أعرب البرتغالي مانويل جوزيه عن سعادته بفوز الأهلي، وقال إن فريقه كان الأجرد والأحق بالفوز بعدما سيطر على مجريات اللعب في أغلب الأوقات.

وأشار جوزيه إلى أن الرجاء نجا من هزيمة ثقيلة لو لاتسرع مهاجمي الأهلي ورعنونهم في بعض الأحيان كما أشاد المدير الفني للأهلي بهدف محمد شوقي ووصفه بالعالمي.

اما هنري اسطنبولي المدير الفني للرجاء فالتمس

القاهرة - «القدس العربي»

محمد القاعود:

حقق الأهلي والزمالك نتيجة إيجابيتين في المواجهة الأولى بدور الثمانية بكأس رابطة الأبطال الآسيوية حيث تغلب الأهلي على ضيفه الرجاء المغربي نظيفاً، بينما تعادل الزمالك مع ضيفه أسيك بـ 1/1.

عانت الأهلي قمة المجموعة الأولى بعدما تعادل بـ 1/1 وينتظر أن يخرج الأهلي من الملاقة انتقامياً في المواجهة القادمة يوم 9 تموز (يوليو) المقبل.

الزمالك في قيادته فارس في قيادته في مباراته قمة عربية بالقاهرة ضمن مباريات المجموعة الثانية.

القاهرة انتزع الأهلي فوزاًصعباً من ضيفه الراء بي بهدف عالمي لدافع الوسط محمد شوقي إثر هددة صاروخية من ركلة حرة مباشرة . 58

ساعات المباراة كالعادة حالة بالشد والجذب بين الفريقين وشهدت خشونة زائدة عن الحدّة من لاعبي الضيوف ولم يستطع الحكم تأثير السيطرة على مجريات الأحداث واكتفى بإسلام الشاطر من الأهلي وهشام مصباح من ع بسب بالعنف الزائد عن الحد.

يقدم لاعبو الأهلي العرض المنتظر وربما يرجع لاستحكامات الدفاعية المتينة التي لج إليها

■ بغداد- اف ب: اعلنت ادارة نادي الشرطة العراقي امس الاثنين اقالة مدرب فريق كرة القدم صالح راضي بسبب تخليه عن فريقه قبل ساعة من موعد مباراة فاصلة امام الزوراء ضمن المرحلة الثالثة من الدوري العراقي الممتاز التي انتهت بخسارة الاول (3/1).

و جاء بيان اصدرته ادارة نادي الشرطة برئاسة حارس مرمى المنتخب العراقي السابق رعد حمودي «لقد فوجئنا بتصرف غير مسؤول من قبل المدرب بتخليه عن الفريق قبل ساعة من انطلاق المباراة الحاسمة امام الزوراء التي كانت ادار/مارس الماضي خلفا للمدرب السابق يونس عبد علي.

الشّرطة العراقي اقالة مدرب

میریا 2005

تونس الى ربع نهائي مسابقة كرة اليد



Digitized by srujanika@gmail.com

لليل المصايب ينسحب من الفريق الكتيني لألعاب القوى

■ نيروبي- رويتز: قال مسؤولون امن الاثنين ان العداء مارتن ليل بطل ماراثون لندن انسحب من الفريق الكيني الذي يستعد للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى التي ستقام في هلسنكي في آب (اغسطس) المقبل بسبب الإصابة.

وقال ديفيد اوكيو الامين العام للاتحاد الكيني لألعاب القوى روويتز «قررنا ضم بول بيوت الى الفريق بدلا من ليل».

وأضاف «بعثنا برسالة الى بيوت للحضور اليها على الفور لمعرفة المزيد من التفاصيل».

واحتل بيوت المركز الثاني في ماراثون باريس في ابريل نيسان الماضي بعد مواطنه سالم كيبسانغ، ويعتبر عن كينيا ايضا في بطولة العالم العداء بول تيرجات صاحب الرقم العالمي الذي رفض الانضمام للفريق الاسبوع الماضي وقال انه ما زال يتعافي من اصابة.

يصرع محاره الصعب المترد ب Skylake بـ 40 الالى ان يجيء عصر الحصص نحو 40 دولار من أجل البنية التحتية للتأكد من دداد المدينة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية 2008، وقالت وكالة الصين الجديدة للأنباء (خوا) «ستجمع بكين 320 مليار يوان (38,7) ار دولار/ من الداخل والخارج من أجل 860 2008 وعا متعلق بالبنية التحتية قبل عام 2008». بليل ادارة دورة الالعاب الاولمبية لعام 2008..

الت الوكالة ان أكثر من نصف المبلغ نحو 184 يوان ستحتخص لتوسيع شبكة مترو الانفاق صمة الصينية ولخطوط السكك الحديدية التي تجذب الزوار دون تقديم تعويض لهم أو توظفهم في مكان آخر، وقالت شينخوان التجذيف والزواقة دون تقديم تعويض لهم أو توظفهم في مكان آخر، وبعد توسيع شبكة مترو الانفاق شركات المتروية في المدينة الى شعور بالقلق البغيضة والمياه في المدينة التي تعاني من تلوث البيئية والمتلوث الجوي خلال الاولمبياد.

كبير من أهم أهداف المدينة في الاعداد للألعاب. وكانت وكالة شينخوان نشرة تشانيا

الارجنتين تستعد لمواجهة البرازيل بنهاي كأس القارات غدا

■ هانوفر (المانيا) - رویترز: بعد أن تنفس المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم المرهق الصداعاء في أعقاب الفوز بالركلات الترجيحية 5/6 على المكسيك يستعد الفريق لاعادة شحن بطارياته من جديد استعداداً لمواجهة البرازيل في النهائي بطولة كاس القارات.

وقال المهاجم الأرجنتيني خافيير سافيولا عن النهائي «نعلم انه لن يكون سهلاً لأنهم (لاعبو البرازيل) يمتازون بالسرعة ويخربون الكرة في كل الاتجاهات. علينا الان استعادة مستوىنا والاستعداد لمواجهة البرازيل».

منحت لفريقيه الفوز على المكسيك «ما نحتاجه الان هو النوم والأكل والحصول على قسط من الراحة. أعتقد أننا أثبتنا أنفسنا والآن علينا أن نشعر بالایجابية تجاه مباراتنا مع البرازيل».

والارجنتين بحاجة الى تقديم عرض أكثر اقتناعاً اذا رغبت في تحار فوزها على البرازيل. وكانت الارجنتين فازت على البرازيل منذ ثلاثة أسابيع في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

وقال لاعب خط الوسط الارجنتيني ايستيان كامبياسو الذي سجل الركلة الأخيرة من ركلات الترجيح والتي

وتتفوق المنتخب البرازيلي بقيادة رباعي هجومه ادريانو وكاكا وروبينيو ورونالدينو على المنتخب الألماني في مباراة الدور قبل النهائي الأخرى التي أقيمت يوم السبت في نورمبرج وفاز عليه 2/3.

ويقود الرباعي المنتخب البرازيلي في مباراة الدور النهائي غداً الأربعاء في حين سيتحتم على الارجنتين خوض المباراة دون نجمها سافيولا لطرده في مباراة الامس.

وقال لاعب خط الوسط الارجنتيني ايستيان كامبياسو الذي سجل الركلة الأخيرة من ركلات الترجيح والتي

الاول من مباراهمما وبذا عليه الارهاق مع امتداد المباراة الى الوقت الإضافي. وأنفذ مهاجم الفريق لوسيانو فيجوiro الموقف لمنتخب بلاده عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة 110 من المباراة ليحسم الفريقان للركلات الترجيحية التي حسمتها الارجنتين لصالحها.

وقال المدافع الارجنتيني غابرييل ميليتو «كانت النتيجة متقاربة وصارعنا بحق ولكنى سعيد لوصولنا للدور النهائي ولأن البرازيل هي الفريق الذي سنواجهه. هذا يعوض كل الارهاق».

المنتخب المكسيكي يتعلم دروسا قيمة من كأس القارات

الفريق أيضا تألق حارس مرمي اوزوالدو سانشيز الذي فاز بلقب أفضل لاعب في مباراة فريقه مع البرازيل والتي انتهت بفوز المكسيك 1-صفر وكذاك في المباراة التي تعادلت فيها المكسيك مع اليونان دون أهداف. ولعبت المكسيك بقوة في كل أنحاء الملعب مع تمعن الفريق بلاعBet خط وسط مثل زينها البرازيلي المولد والذي يسبب الكثير من المشاكل للفرق المنافسة ومهاجم مثل خاريد بورجيت الذي يمثل تهديدا دائما. وقال حارس المرمى سانشيز «تمكنت من اللعب بشكل جيد لأن أمامي مدافعين بارعين يجعلون من الصعب على المنافسين المرور».

وأثبتت المكسيك قدرتها على تحويل نتيجة المباراة عندما نجحت في تعويض تراجعها بهدف لتفوز 2/1 على اليابان في أولى مباريات الفريقين بالبطولة كما استحقت تماما الفوز على البرازيل وبعد ضمان الصعود للدور قبل النهائي قدمت عرضا متواضعا لتعادل مع اليونان. وكانت المكسيك على بعد عشر دقائق فقط من الصعود للدور النهائي قبل أن يدخل مرماها ثالثي هدف فقط يعني به الفريق خلال البطولة والذي حققت به الأرجنتين التعادل في مباراة الامس قبل أن تفوز بالركلات الترجيحية 5/4. وبعد مواجهة المانيا في مباراة تحديد الفريق الفائز بالمركز الثالث في البطولة في لايبزيغ يوم الاربعاء يحول لا فولب اهتماما لحقيقة مباريات المنتخب بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2006 والتي تقام في المانيا ايضا.

منشطات توطّف فيها اللاعبان ارون جالييندو وسلفادور كارمونا شابت حملة الفرق في البطولة. وطرد اللاعب من معسكر المكسيك بعد أن جاءت نتيجة اختبارات جرت لهما قبل بدء البطولة إيجابية. وذلت المكسيك اشادة لتعاملها مع هذا الموقف. وكان مسؤولاً المكسيك قد قللوا في بادئ الأمر من شأن الحادث وقالوا ان اللاعبين أعيدوا للوطن لاسباب تأديبية. ولح لا فولب الى أن اللاعبين عوقباً الخروجهم من المعسكر للاحتفال.

ولكن بعد ذلك أكد الاتحاد المكسيكي لكرة القدم ان لعودتهم علاقة بتعاطي عاققي محظوظة رياضيا ويواجه اللاعبان الان عقوبات قد تهدىء امالهما في اللعب بنهايات كأس العالم العام المقبل. وحتى قبل بدء البطولة أغضبت المكسيك الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالسماح لرابعة من لاعبي فريق وادي الحجارة شيفاقس بعدم الانضمام للمنتخب للمشاركة مع فريقهم في بطولة كأس ليبرتادورييس لفرق أمريكا الجنوبية لكرة القدم. وأعطى الفيفا أوامرها بانضمام اللاعبين للمنتخب.

وعلى التقىض كان تقدم المنتخب المكسيكي في الملعب يسير بشكل سلس. وطبق لا فولب أساليب لعب مشابهة لتلك التي استخدمها اوتو ريهاجل المدير الفني للمنتخب اليوناني العام الماضي ليقوده لتحقيق فوز مفاجيء ببطولة الامم الاروبية والذي كان يعتمد كثيرا على اللعب بسرعة أو ثمانية لاعبين في الدفاع مع شن هجمات مرتدة سريعة. وساعد

هانوفر (المانيا) - روبيتز: قد يعود المنتخب المكسيكي لكرة القدم للمانيا العام المقبل وهو ينتمي بفرصة حقيقة لمباراة أفضل عروضه على الاطلاق في نهائيات كأس العالم.

وكانت المكسيك وصلت لدور الشمانية في نهائيات كأس العالم عندما استضافتها عامي 1970 و1986 كما أن عروضها ببطولة كأس القارات القامة في المانيا الشهر الحالي بما في ذلك الفوز على بطلة العالم البرازيل 1/صفر يشير الى أن المنتخب المكسيكي تحت قيادة مديره الفني الارجنتيني ريكاردو لا فولب قد يمثل تهديدا كبيرا لابرز الفرق في كأس العالم.

وهزمت المكسيك فقط بالركلات الترجيحية أمام الارجنتين في مباراة الدور قبل النهائي بعد انتهاء الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل دون أهداف والوقت الإضافي بالتعادل 1/1 للتصدع الارجنتين حدا سجل المكسيك الحالي من المهزيمة منذ 20 مباراة. وتتصدر المكسيك مجموعة أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية (كوناكاكاف) بالتصنيفات المؤهلة لنهايات كأس العالم بفارق نقطة عن أقرب منافسيها ومن المؤكد تقريباً أن تصل للنهائيات وتعود للمانيا بخبرة وثقة أكبر. وقال المدافع المكسيكي جونزالو بينيديتا «الخبرة ستفيدنا العام المقبل».

وبالرغم من نجاح الفريق النسبي بوصوله للدور قبل النهائي في كأس القارات إلا أن فضيحة

اتلتيكو مدريد يرفض التخلي عن توريس لصالحة تشلسي

■ مدريدي- اف ب: ذكرت صحيفه «ماركا» الاسبانيه امس الاثنين ان اتلتيكو مدريد يرفض التخلص عن الاسبانيه امس الاثنين ان اتلتيكو مدريد يرفض التخلص عن مهاجمه الدولى فرناندو توريس مصلاحه تشنليسي بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم في الموسم المنتهي.

واشارت ماركا الى ان تشنليسي ابدى اهتماما كبيرا بالضم المهاجم الاسباني الشاب خلال اجتماع بين ممثلين عن الطرفين خصص لمناقشة انتقال الصربي ماتيا كيزمان من النادي اللندنی الى النادي الاسباني والذی بات وشیکا حسب

او
ع
ب
4)
لیز

الصدر سسه. واوضحت الصحيفه ان تشليسي عرض ضم توريس (21 عاما) فورا، ثم اقترح ان تتم الصفقة مستقلأ. وختمت ان المفاوضات «لم تؤد في النهاية الى شيء لأن اتلتيكو مدريد متمسك بما اعلنه سابقا وهو ان صاحب الرقم 9 ليس للبيع الا في حالة واحدة هي اقناع اللاعب نفسه بالانتقال ودفع قيمة البند الجزائي الذي ينص على 90 مليون يورو لفسخ عقده الذي يمتد حتى 2008».

اسنان في دع النهائى منذ 33 عاما

وحققت شارابوفا (18 عاماً) التي باتت الخامسة وانهتها 2/6. اللندنـأـفـبـ:ـبلغـتـالـرـوسـيـةـمارـياـعـامـالـمـاضـيـثـالـثـاصـفـلـاعـيـةـتـذـمـعـهـفـالـصـنـفـثـانـيـةـثـانـيـةـوـحـامـلـةـالـقـيـمـ

**حلم تحويل دبي لـأحدى أكثر مدن العالم إبهاراً يجعلها جنة للمعماريين
المنتقدون يأخذون عليها افتقادها لهوية وطابع مميز**

A black and white photograph capturing the Burj Khalifa, the world's tallest building, standing prominently in the center of the frame. The skyscraper's unique, tapered profile is clearly visible against a sky filled with scattered clouds. In the foreground, the dense urban landscape of Dubai is visible, featuring numerous other skyscrapers of varying heights and architectural styles. The perspective is from a low angle, looking up at the towering structures.

صورة تخيلية لفنان يظهر في وسطها فندق تخطط شركة طيران الامارات لبناءه ليكون اعلى مؤسسة فندقية في العالم

بي-من اندرو هاموند:

تكفي اشارة من اصبع أحد المستثمرين العرب الآثرياء ليبدأ أحد المهندسين المعماريين في دبي الذين تدرعوا في الغرب في تصميم المستحيل او مالم يخطر على بال أحد. فالامارة تحول بسرعة الى ساحة عرض وتنافس للمعماريين اذ تقربها التصميمات الغربية يوما بعد يوم من تحقيق حلمها بأن تصبح من أكثر مدن العالم ابهارا.

ويتدفق المعماريون على دبي التي يقطنها 1,3 مليون نسمة وحيث ازدهرت اعمال الانشاءات بعد موجة ارتفاع جديدة في ايرادات النفط.

وفي غضون ثلاث سنوات ستضم هذه المدينة التي لم تكن قبل 30 عاما سوى خور على حافة الصحراء أعلى برج في العالم وهياكل بالحجم الطبيعي لبرج ايفل وبرج بابل والهرم الأكبر من هرمات الجيزة.

وقال فلاح السلمان وهو مهندس معماري كندي عراقي «في دبي مئات المكاتب الهندسية توظف آلاف المهندسين المعماريين. نأتي بهم من أرجاء العالم كافة ومع ذلك قان العدد غير كاف لتفطية العمل المتاح».

وأضاف «مسؤولو التنمية يريدون منا ابداعا وخيالا يتجاوز الموجود في أي مكان في العالم.. ويريدون كذلك اختلافا بين كل مشروع واخر، ناهيك عن الاختلاف عن مدن أخرى في العالم».

ومن المباني المذهلة الجديدة مبني «البوابة» مقر المركز المالي في دبي الذي يشبه شريحة كمبوبور عملاقة أو قلعة قديمة على الخليج حسب المنظور الذي تنظر اليه منه.

لكن العديد من السكان يجدون من الصعب التعرف على بعض التصميمات الاكثر غرابة. فمبني جيد شاهق من المفترض ان يبدو على شكل لوحة مفاتيح البيانو. وعلى مقربة هناك تصميم لجمع سكني يضم خليطا من التصميمات المعمارية المصرية والتركية والماليزية على شكل كعكة ضخمة. وقالت هيزل وونغ وهي معمارية كندية من أصل صيني تعمل في دبي منذ أكثر من عشر سنوات انها «جنة» المصممين المعماريين. وأضافت «بالنسبة لي كمصممة هذه هي جنة المصممين. يتطلب هنا عمل مبيان مميزة ولديهم الموارد هنا لتحقيق ذلك. هذه ثورة في دبي».

وكانت وونغ كبيرة المهندسين المعماريين الذين نفذوا أبراج الامارات التي افتتحت عام 2000 وتشمل برجين كل منها على شكل منشور ذي قمة مثلثة ويعود من المشروعات الفضلة لدى الناس والمعماريين.

وقالت وونغ «في الخارج يتبع علينا اتباع اجراءات معينة وحقوق المنشآت لكن هنا توجد قوة دفع وسرعة وحماس وعملاء يريدون أن يتتحقق كل شيء بالامس. انه أمر مرض بدرجة كبيرة».

لكن معماريين بريطانيين بعضهم حصل على عقود للتصميم في دبي انتقدوا موجة الانشاءات في بعض الصحف البارزة مشيرين الى الافتقار لطابع مميز يليهم المصممين. فقد استعارت مجموعة من الفنادق والمجمعات السكنية المنتشرة اساليب محلية لكن اسلوب عصر الفضاء يبدو المهيمن. ويفوق عدد المغتربين في البلاد أعداد المواطنين فيما كان يوما مجتمعا بدويا عربيا. ودخلت الاشكال المعمارية المرتبطة بموضوع معين لتعوض الافتقار لتراث حضاري.

فقد صارت مجمعات تجارية كاملة وفنادق ومبان سكنية بأشكال تحبي طرازا تاريخية. وعادة ما يدير هذه التصميمات من كانت لهم خبرة في

بی-من اندرو هاموند:

شركة البترول الوطنية الكويتية تبدأ إجراءات التأهيل لانشاء مصفاة جديدة

■ الكويت - روبيترز: قالت شركة البترول الوطنية الكويتية المملوكة للدولة الاحد انها ستدعوا شركات عالمية للبدء في اجراءات التأهيل لتقديم مناقصات لانشاء مصفاة نفط جديدة تبلغ طاقتها الانتاجية 630 الف برميل يوميا.

وقال مدير مشروع المصفاة الجديدة احمد الجيماز لوكالات الانباء الكويتية (كونا) ان الشركة ستعلن قريبا عن عملية التأهيل وكيفية ارسال الطلبات من خلال المجالس العالمية التي تهتم بقطاع النفط والغاز والصحف اليومية الكويتية والجريدة الرسمية «الكويت اليوم».

واضاف الجيماز انه تم مؤخرا تشكيل لجنة للنظر في طلبات التأهيل التي ستتقدم بها تلك الشركات العالمية.

ويتوقع أن ينتهي العمل في بناء المصفاة الجديدة في عام 2010 وهو نفس العام الذي سيت خالله اغلاق مصفاة الشعيبة القديمة التي تبلغ طاقتها التكرييرية 200 الف برميل تقريبا يوميا. واضاف ان الشركة قامت بتعيين مؤسسة (فلور) العالمية كمستشار للعملية.

وتدير شركة البترول الوطنية الكويتية ثلاثة مصاف للنفط يبلغ اجمالي طاقاتها القصوى 930 ألف برميل يوميا. وستنتج المصفاة الجديدة غير الضارة بالبيئة زيت وقود منخفض الكبريت يستخدم لتشغيل محطات المياه والكهرباء بالكويت.

وقال البنك ان هذه التغييرات تشير الى «دروس ومخاوف جديدة» وتحتاج اتجاهها مختلفا في وضع السياسات عن السابق. وربما تتكرر ضغوط الانكماش بنفس القدر مثل ضغوط التضخم في المستقبل.

وقال البنك ان هذا الوضع «يمكن ان يقود في نهاية الامر للانخفاض غير منظم للدولار ويصاحب اضطراب في اسوق مالية اخرى وربما يصل الامر الى كсад».

واضاف ان الضغوط الحمائية تثير قلقا مساويا.

وقال البنك «ان الوقت ربما ينفد» أمام الخلل في الموازين العالمية رغم ان تهديد حدوث خلل رئيسي ليس وشيكا.

وساعدت العولمة على زيادة ضخمة في المعروض من السلع والعملة الرخيصة مما ادى لتراجع توقعات البنوك المركزية لحدث تضخم وتزايد احتمالات البنوك المركزية لتقدير المخاطر. كما ينبعي ان يستعد واضعو السياسات بحلول مرنة.

وقال البنك «رغم الصعوبة الشديدة في حمل الناس على الاتفاق على ان الاقتصاد العالمي يواجه مخاطر وشيكة، فان هناك اجماعا اكبر على ان هناك تهديدات مؤكدة».

ومشتريات آسيوية الاصول المقومة بالدولار الامريكي «مشكلة خطيرة على المدى الاطول».

وقال البنك ان هذا الوضع «يمكن ان يقود في نهاية الامر للانخفاض غير منظم للدولار ويصاحب اضطراب في اسوق مالية اخرى وربما يصل الامر الى كسد».

وقال البنك ان الارتفاع في اسعار النفط قد يضر بالنفو

ال العالمي اكثر مما هو متوقع، كما ان الفشل في معالجة الاختلالات الضخمة والمتناهية في الموازن التجارية والنمو المفتوح للقروض الرخصة يمثلان مخاطر.

وحتى الان استوعبت الاقتصادات الزيادة الكبيرة في أسعار السلع الاولية دون حدوث تضخم أو كسد، بينما اشتد عود النظام المصرفى والاسواق المالية.

وقال البنك الذي يتولى التعاملات بين البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى والدول الناشئة «صاحب هذا الاداء الاستثنائي احساس متزايد بالقلق من احتمال عدم استمراره».

وبلغ سعر النفط 60 دولارا بارتفاع 60 بالمائة منذ بداية العام.

وقال البنك ان الاسعار ربما تظل مرتفعة لبعض الوقت «وربما يكون لزيادات اخرى. اذا تحققت بالفعل - اثار اخر ما هو متوقع حاليا. وتبرز الدلائل الاخيرة قال بنك التسويات الدولية في تقريره السنوي امس الاثنين أن الاقتصاد العالمي في سبيله لتحقيق نمو قوي لعام اخر مع تراجع التضخم.

دراسة: الشعور المعادي لطوكيو في الصين لم يؤثر على معظم شركات الأعمال والاستثمار اليابانية

■ طوكيو- يو بي اي: اسارت دراسة يابانية ان اسعار المعادن الطوكيو في الصين لم يؤثر على معظم شركات الاعمال والاستثمار اليابانية هناك.

ومن بين 100 شركة أعمال يابانية كبرى شملتها الدراسة التي اجرتها صحيفة (يوموري شيمبون) في حزيران (يونيو) الحالي، قالت 36 شركة أنها ستبقى مستوي استثماراتها في الصين على ما هو عليه حالياً، في حين قالت 21 شركة أنها ستزيد من حجم استثماراتها.

وقالت الصحيفة في عددها امس الاثنين أنه لم تذكر أي شركة من الشركات المستطولة رأيها أنها ستقلص من حجم استثماراتها في الصين، مما يشير إلى أن كبريات شركات الأعمال اليابانية لا تزال ترغب في زيادة استثماراتها في قطاع الأعمال الصيني المتضامن بسرعة.

غير أن 32 شركة قالت أنها ستأخذ بعين الاعتبار الخطر المتزايد على الاستثمار لدى وضع خططها المستقبلية لتوسيع استثماراتها خارج اليابان في الصين أو الدول الآسيوية الأخرى. وقالت 14 شركة إنها ستؤسس قسماً خاصاً بدراسة الأخطار وتقديرها في الصين، مما يشير إلى زيادة الوعي حول الأخطار المرافقة للأعمال في الدولة الشيوعية. وطلبت الصحيفة في دراستها من الشركات التعبير عما إذا كانت المظاهرات الأخيرة المعادية للإيابان ومقاطعة المنتجات اليابانية قد أثرت على خططها للاستثمار.

استقرار البورصة الإيرانية بعد تهدئة احمدي نجاد لمخاوف التعاملين

استقرار البورصة الإيرانية بعد تهدئة احمدي نجاد لمخاوف المتعاملين

ان كيونو مكافحة لغاية. واصف «انها الولايات المتحدة». ■ طهران-رويترز: استعادت بورصة طهران بعض الخسائر امس

جهة الدين المحافظ لا يتناقض مع عمل البورصة.
وسيطر الفقلق على البورصة يوم السبت وقد المؤشر حوالي واحد
في المئة من قيمته بعدما فاز رئيس بلدية طهران المتشدد محمدي
احمدی نجاد بالانتخابات الرئاسية بينما كان المستثمرون يقولون
على فوز اکبر هاشمی رفسنجاني صاحب العقلية القريبة من قطاع
الاعمال. لكن مؤشر كل الاسهم (تبيکس) في البورصة استقر امام
الاثنين وأغلق عند 12349 نقطة مرتفعا 0,2 في المئة بعدما القى احمد
نجاد بثقله وراء السوق وقال انه سيوقف التعاملات بناء على
معلومات داخلية في البورصة.
وقال في مؤتمر صحافي امس «سوف ندعم بقوة سوق البورص
نها الجسر بين رأس المال والانتاج».
وقال متعاملون وتجار ان تصريحات احمدی نجاد طمأنت السو

**ایران تعطی ترکسیل الترکیة
فرصة ثانية لصفقة هاتف محمول**

■ طهران- رویترز: قال مسؤول ایرانی امس الاثنين ان شركة ترکسیل الترکیة لتشغیل شبکات الهاتف المحمول ریما ما یزال يامکانها الحصول على جزء من صفقة كبيرة في ایران. ویمثّل هذا التصریح تراجعاً عن بيان سابق لطهران قال ان امال الشركة الترکیة تلاشت. وقال معصوّم فارادیس المسؤول عن العطاء الخاص بشبکة الهاتف المحمول الثانية لرویترز «اعطاهم شركاء ایرانيون في الصفقة فرصة ثانية بينما ما زالوا يفكرون في متقدمين اخرين بعطاءات». وأضاف ان نتيجة المحادثات مع ترکسیل ومانفاسیها سترسل الى مجلس الاقتتصادي وهو أعلى هيئة لاتخاذ القرارات الاقتصادية في ایران من أجل الموافقة عليها بحلول اول تموز (يوليو).

ومن ذلك قال مايك برينسليو مدير عمليات جنوب افريقيا في شركة غولدميلز رابع اكبر منتج للذهب في العالم ان 1500 فقط من اربعة الاف عامل اضروا بعنوان العمل. واضاف انه في احد مناجمها الثلاثة الرئيسية حضر معظم العمال الى العمل تقريباً وفي النجم الثاني اضر 25 بالمئة.

وقدالت منظمة کوساتو التي يتضمنها تحت لوائها عدد كبير من نقابات العمال في البلاد والتي تحالفت مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم ان الاضراب ستتعقبه اضرابات أخرى اذا لم تستجب الحكومة والقائمون على صناعة التعدين.

ويشمل اضراب امس الذي يستمر يوماً واحداً احتجاجات تأمل النقابات في ان تصيب كبرى مدن جوهانسبرغ قال صحافي من رویترز ان حركة القطارات اقل من المعتاد. وقال كرافين انه من الممكن القول ان الاقتصاد يزدهر عندما تكون نسبة البطالة لدينا نحو 40 بالمئة. نريد عقلية مختلفة تماماً تترجم بالفعل في جنبات الشوارع.

ومع ذلك قال مايك برينسليو مدير عمليات جنوب افريقيا في شركة غولدميلز رابع اكبر منتج للذهب في العالم ان 1500 فقط من اربعة الاف عامل المتاجم». واضاف ان هؤلاء يشكلون معظم قوة العمل في الشركة.

وقالت منظمة کوساتو التي يتضمنها تحت لوائها عدد كبير من نقابات العمال في البلاد والتي تحالفت مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم ان الاضراب ستتعقبه اضرابات أخرى اذا لم تستجب الحكومة والقائمون على صناعة التعدين.

ويشمل اضراب امس الذي يستمر يوماً واحداً احتجاجات تأمل النقابات في ان تصيب كبرى مدن جوهانسبرغ قال صحافي من رویترز ان حركة القطارات اقل من المعتاد. وقال كرافين انه من الممكن القول ان الاقتصاد يزدهر عندما تكون نسبة البطالة لدينا نحو 40 بالمئة. نريد عقلية مختلفة تماماً تترجم بالفعل في جنبات الشوارع.

ويحضر برغم انه ليس واضحاً كيف سيؤثر ذلك على الانتاج.

وقال المتحدث الان فين «هناك غياب شامل من اعضاء النقابة الوطنية لعمال المتاجم». واضاف ان هؤلاء يشكلون معظم قوة العمل في الشركة.

ويحضر برغم انه ليس واضحاً كيف سيؤثر ذلك على الانتاج.

وهو هذا هو ثاني قرار من نوعه يتخذة البنك في ظل قيادة محافظه الجديد ستانلي فيشر.

ومن المتوقع أن يتراوح التضخم في اسرائيل هذا العام بين 1.5 و2% في المئة ليظل داخل النطاق الذي تستهدفه الحكومة بين واحد وثلاثة في المئة.

وخلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ارتفعت أسعار المستهلكين 0.4% في المئة وبلغت الزيادة في الاثنين عشر شهراً الاخيرة 0.2% في المئة فقط.

ويتوقع بعض الاقتصاديين أن تظل أسعار الفائدة ثابتة حتى اواخر العام الحالي او اوائل العام المقبل ويتوعدون ارتفاعها قليلاً بعد ذلك. وقال بنك اسرائيل في بيانه ان الارتفاع الاخير للدولار أمام الشيقل لم يغير تقديرات البنك للتضخم مستقلاً.

وبلغ اجمالي النفقات خلال هذه الفترة 2,083 تريليون ليرة انخفاضاً من 2,343 تريليون في الفترة من كانون الثاني الى نيسان 2004.

وتتابع الوزارة ان رقم العجز الاجمالي البالغ 581,368 ملياري ليرة في اول اربعه شهور من العام يشمل ايرادات الخزانة وحجمها 155,880 ملياري ليرة، و مدفوعات الخزانة وتبلغ 848,593 ملياري ليرة.

وفي مسودة ميزانية العام الجاري حدد لبنان نسبة العجز المستهدفة بحوالى 25 بالمئة في احدث محاولة لکبح جماح نمو الدين الذي يقدر بحوالى 36 مليار دولار وتحقيق تكالفة خدمة الدين التي تلتزم معظم الابارات.

وبلغت خدمة الدين 912,171 مليار ليرة من اجمالي الانفاق في اول اربعه شهر من هذا العام مقابل 1,226 تريليون ليرة في نفس الفترة من عام 2004.

ولم يقر البرلمان اللبناني بعد قانون ميزانية 2005 بسبب سلسلة من الازمات السياسية التي هزت البلاد. واستقالت الحكومة التي اعدت الميزانية واعلنت الحكومة التي حلّ محلها في تشرين الاول (اكتوبر) انها ستجری تعديلات.

غير ان اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) اثار ازمة في لبنان وادى الى تراجع ترتيب الميزانية في جدول الاعمال.

الدولار يتساوى 1507.5 ليرة لبنانية.

بروتوكول كيوتو: مضيعة للمال أم شريان حياة.. الامر يعتمد على وجهة نظر الرء

■ طوكيو- يو بي اي: اسارت دراسة يابانية ان اسعار المعادن الطوكيو في الصين لم يؤثر على معظم شركات الاعمال والاستثمار اليابانية هناك.

ومن بين 100 شركة أعمال يابانية كبرى شملتها الدراسة التي اجرتها صحيفة (يوموري شيمبون) في حزيران (يونيو) الحالي، قالت 36 شركة أنها ستبقى مستوى استثماراتها في الصين على ما هو عليه حالياً، في حين قالت 21 شركة أنها ستزيد من حجم استثماراتها.

وقالت الصحيفة في عددها امس الاثنين أنه لم تذكر أي شركة من الشركات المستطولة رأيها أنها ستقلص من حجم استثماراتها في الصين، مما يشير إلى أن كبريات شركات الأعمال اليابانية لا تزال ترغب في زيادة استثماراتها في قطاع الأعمال الصيني المتضامن بسرعة.

غير أن 32 شركة قالت أنها ستأخذ بعين الاعتبار الخطر المتزايد على الاستثمار لدى وضع خططها المستقبلية لتوسيع استثماراتها خارج اليابان في الصين أو الدول الآسيوية الأخرى. وقالت 14 شركة إنها ستؤسس قسماً خاصاً بدراسة الأخطار وتقديرها في الصين، مما يشير إلى زيادة الوعي حول الأخطار المرافقة للأعمال في الدولة الشيوعية. وطلبت الصحيفة في دراستها من الشركات التعبير عما إذا كانت المظاهرات الأخيرة المعادية للإيابان ومقاطعة المنتجات اليابانية قد أثرت على خططها للاستثمار.

استقرار البورصة الإيرانية بعد تهدئة احمدي نجاد لمخاوف التعاملين

■ مازن ناصر: استعادت البورصة طابعها بعد الغلاء، امس

اوروبا سعيه وراء خفض التكاليف.

وبعد انسحابها من كيoto ركزت الرئيسين فيما يرجع جزئياً الى واسنطن على ابحاث التكنولوجيا النظيفة مثل الهيدروجين، وقال كريستيان تانجين مدير مجموعة بوينت كربون الباحثية ومقرها أوسلو ان اغلب النماذج تشير الى أن المرحلة الاولى من كيoto ستكشف مسانديها ما بين 0,1 و0,3 بالمائة من اجمالي الناتج المحلي.

وقال ان خطة مبادلة الانبعاثات التابعة للاتحاد الأوروبي والتي تخلق سوقاً لاحصص الانبعاثات ثاني أوكسيد الكربون لن يكون لها اثر يذكر على قرار مستثمر بشأن ما اذا كان سيشتري أسهماً في شركة تامين على سبيل المثال أم في شركة أمريكية لصناعة الصلب.

وتتابع أن القطاعات في الاتحاد الأوروبي المعرضة للمنافسة الدولية مثل الصلب أو الاسمنت عادة ما تمنع من خفض الانبعاثات بمقتضى الاتفاق.

وقال رونغ متسرج «هناك عوامل أخرى أكثر أهمية بكثير لتحديد الاستثمار منها معدلات الفائدة والاجور»، مشيراً الى تحول في الاستثمارات الأوروبية باتجاه شرق الدولية.

في كيoto بالمقارنة بخلافها في كيoto بشيابه وهي أكبر ملوث في العالم من كيoto عام 2001 ووصف الاتفاق بأنه مكلف للغاية وغير عادل لأنه لا يشمل دولاً نامية ويصدر الفحم انبعاثات أكبر من ثاني أكسيد الكربون بالمقارنة بالغاز الطبيعي والنفط عند حرقه.

وقال واطسون كذلك انه من الصعب تقدير اثر كيoto على تدفقات الانبعاثات اذا ان هناك العديد من العوامل الأخرى المؤثرة. وأضاف «الكثير من الصناعات التقليدية تنتقل الى الصين. ومن الواضح أن هذا سيحدث على أي حال».

والصين مثل جميع الدول النامية ليست ملزمة بمستويات مستهدفة لخفض الانبعاثات في إطار المرحلة الأولى من اتفاق كيoto حتى عام 2012 غير ان ما يدفع الى هذا التحول هو انخفاض التكاليف وليس الاعفاء من خفض الانبعاثات بمقدار ينجدبون لشركات تؤكد على حماية البيئة عن طريق التعهد باحترام حصصاً مسماوها بها من الانبعاثات اتفاق.

وقال رونغ متسرج «هناك عوامل أخرى أكثر أهمية بكثير لتحديد الاستثمار منها معدلات الفائدة والاجور»، مشيراً الى تحول في الاستثمارات الأوروبية باتجاه شرق الولايات المتحدة. وكانت ستواجه عبئاً أكبر اذا استمرت وخرج بوش بلاده وهي أكبر خطوة أولى صغيرة لتجنب ما قد يكون أكثر تكلفة مثيل المزيدين العواصف ومجات الجفاف والحرارة في مرحلة أولى لخفض الانبعاثات تستمر حتى 2012.

وتلزم كيoto المشاركين بخفض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بنسبة 5,2 بالمائة عن مستوياتها في عام 1990 في الفترة من 2008 الى 2012.

وقال الكسندر اوتشيس من المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية «التكلفة بالنسبة للاتحاد الأوروبي تمثل تكلفة وجبة غداء خفيف لكل مواطن». وأضاف «الارتفاع عن آثار كيoto توقف عند مستوى الاعتقاد وليس الحقيقة».

وتتابع ان بعض المستثمرين قد ينجدبون لشركات تؤكد على حماية البيئة عن طريق التعهد باحترام بروتوكول كيoto. وقد يفضل اخرون اعتماد بروتوكول كيoto في شركات تتغلب على ما قد يثبت أنه ابحاث مناخ لا يعتد بها.

وقال واطسون ان الولايات المتحدة كانت ستواجه عبئاً أكبر اذا استمرت ويرى مؤيدو البروتوكول الذي بدأ العمل به يوم 16 شباط (فبراير) انها خطوة أولى صغيرة لتجنب ما قد يكون أكثر تكلفة مثيل المزيدين العواصف ومجات الجفاف والحرارة الشامي في الفترة من السادس الى الثامن من تموز (يوليو) المقبل في اسكندنavia حيث يأمل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان يتم الاتفاق على اجراءات جذرية لكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة العالم. ولكن فرص اتخاذ المزيد من الاجراءات الملموسة تتضاءل نظراً للموقف الأمريكي من البروتوكول.

ويعني ذلك بالقرب أن يتکلف كل مواطن في الاتحاد الأوروبي 20 دولاراً في عام 2010. وأضاف رونغ متسرج «نحن نعتقد ان هذا مبلغ يمكن تحمله بل أنه في الواقع يكاد لا يظهر في زحام الاحصاءات».

وفي الماضي قدر مسؤولون أمريكيون ان كيoto قد تعني خفضاً في الناتج الاقتصادي الأمريكي بمقدار 400 مليون دولار في عام 2010 على أسوأ تقدير، أي ما يعادل 4,2 بالمائة من اجمالي الناتج المحلي. وسيعني ذلك أن يتحمل كل أمريكي 1300 دولار سنوياً.

ويمثل فرصة كبيرة للسير على طريق الطاقة النظيفة».

ومن المقرر أن يجتمع الرئيس الأمريكي جورج بوش مع المؤيدین الرئيسين لكيoto في قمة مجموعة العواص ومجات البحر التي قد تؤدي الى انقراض الآلاف من السلالات بحلول عام 2100.

وقال رونغ متسرج ان الفوضية الأوروبية تقدر ان كيoto ستختفي اجمالي الناتج المحلي لدول الاتحاد بنسنة 0,06 بالمائة بحلول عام 2010 عندما يظهر اثرها كاملاً.

ويقول الخبراء انه ليس هناك ما يدل على أن المستثمرين يتحولون لوجهة النظر الأمريكية خوفاً من أن يكون انصار الاتفاق الذي يضم 150 دولة يرهقون اقتصادياتهم بتكاليف باهضة للحد من انبعاثات الغازات من محطات الكهرباء والمصانع والسيارات.

وقال ارتور رونغ متسرج رئيس المفاوضين الأمريكيين في شؤون المناخ «خفض الانبعاثات» الذي يتعين على الاتحاد الأوروبي تنفيذه محدود بالمقارنة بما قد يطلب من الولايات المتحدة. وأضاف «انها ان كيoto مكلفة للغاية. وأضاف

اضراب في جنوب افريقيا ضد خفض الوظائف

■ بيروت-رويترز: قالت وزارة المالية أمس الاثنين إن إجمالي العجز في الميزانية اللبنانية انخفض إلى 19,82 بالمئة من الإنفاق في الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى نيسان (أبريل) 2005 مقارنة مع 24,82 بالمئة في أول أربعة أشهر من العام الماضي.

وذكرت الوزارة على موقعها على شبكة الانترنت إن الإيرادات في أول أربعة أشهر بلغت 2,195 تريليون ليرة لبنانية مقابل 2,246 تريليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ إجمالي النفقات خلال هذه الفترة 2,083 تريليون ليرة انخفضاً من 2,343 تريليون في الفترة من كانون الثاني إلى نيسان 2004.

وتسبّبت الوزارة أن رقم العجز الإجمالي البالغ 581,368 مليار ليرة في أول أربعة شهور من العام يشمل ايرادات الخزانة وحجمها 155,880 مليار ليرة.

وفي مسودة ميزانية العام الجاري حدد لبنان نسبة العجز المستهدفة بحوالي 25 بالمئة في أحدث محاولة لطبع جمّاح نحو الدين العام الذي يقدر بحوالي 36 مليار دولار وتخفيف تكاليف خدمة الدين التي تلتهم معظم الإيرادات.

وبلغت خدمة الدين 912,171 مليار ليرة من إجمالي الإنفاق في أول أربعة أشهر من هذا العام مقابل 1,226 تريليون ليرة في نفس الفترة من عام 2004.

ولم يقر البرلمان اللبناني بعد قانون ميزانية 2005 بسبب سلسلة من الازمات السياسية التي هزت البلاد. واستقالت الحكومة التي أعدت الميزانية وأعلنت الحكومة التي حلّت محلّها في تشرين الأول (اكتوبر) أنها ستجري تعديلات.

غير أن اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) أثار أزمة في لبنان وادى إلى تراجع ترتيب الميزانية في جدول الأعمال.

المركزي الإسرائيلي
يثبت سعر الفائدة

عجز ميزانية لبنان 20% من الإنفاق بأول 4 أشهر

<p>■ طهران- رویترز: قال مسؤول ایراني امس الاثنين ان شركة تركسيل التركية لتشغيل شبكات الهاتف المحمول ربما ما يزال يامكانها الحصول على جزء من صفقة كبيرة في ایران. ويمثل هذا التصرير تراجعا عن بيان سابق لطهران قال ان امال الشركة التركية تلاشت. وقال معصوم فارديس المسؤول عن العطاء الخاص بشبكة الهاتف المحمول الثانية لرویترز «اعطاهم شركاء ایرانيون في الصفقة فرصة ثانية بينما ما زالوا يفكرون في متقدمين اخرين بعطاءات». وأضاف ان نتيجة المحادثات مع تركسيل ومنافسيها سترسل الى المجلس الاقتصادي وهو أعلى هيئة لاتخاذ القرارات الاقتصادية في ایران من أجل الموافقة عليها بحلول اول تموز (يوليو).</p>	<p>■ ایران تعطی تركسیل التركیة فرصة ثانیة لصفقة هاتف محمول</p>	<p>■ طهران- رویترز: قال مسؤول ایراني امس الاثنين ان شركة تركسيل التركية لتشغيل شبكات الهاتف المحمول ربما ما يزال يامكانها الحصول على جزء من صفقة كبيرة في ایران. ويمثل هذا التصرير تراجعا عن بيان سابق لطهران قال ان امال الشركة التركية تلاشت. وقال معصوم فارديس المسؤول عن العطاء الخاص بشبكة الهاتف المحمول الثانية لرویترز «اعطاهم شركاء ایرانيون في الصفقة فرصة ثانية بينما ما زالوا يفكرون في متقدمين اخرين بعطاءات». وأضاف ان نتيجة المحادثات مع تركسيل ومنافسيها سترسل الى المجلس الاقتصادي وهو أعلى هيئة لاتخاذ القرارات الاقتصادية في ایران من أجل الموافقة عليها بحلول اول تموز (يوليو).</p>	<p>■ جوهانسبرغ- رویترز: بدأ اضراب عام في اجزاء خفضها لتحقيق مكاسب تجارية في الامد القصير». ولكن يبدو ان دعوة كوساتو للأضراب لم يكن لها التأثير العميق الذي كانت تمناه النقابات.</p> <p>وقال متحدث باسم انجلوغولد اشانتي ثاني اكبر منتج للذهب في العالم ان معظم قوتها العاملة لم تحضر برغم انه ليس واضحا كيف سيؤثر ذلك على الانتاج.</p> <p>وقال المتحدث الان فين «هناك غياب شامل من اعضاء النقابة الوطنية لعمال المناجم». وأضاف ان العمل. وأضاف انه في احد مناجمها الثلاثة الرئيسية حضر معظم العمال الى العمل تقريبا وفي المنجم الثاني اضرب 25 بالمئة.</p> <p>وغياب عن العمل في المنجم الثالث 90 بالمئة من العمل. وقال مصنع فولكسفاغن جنوب افريقيا انه لا يعرف بعد النسبة المئوية للعمال المضربين لكنه «عدد والقائمون على صناعة التعدين.</p> <p>ويشمل اضراب امس الذي يستمر يوما واحدا احتجاجات تأمل النقابات في ان تصيب كبرى مدن البلاد بالفشل التام.</p> <p>وفي بلدة سویتو جنوب غربى العاصمة التجارية جوهانسبرغ قال صحافي من رویترز ان حركة القطارات اقل من المعutاد. وقال كرافين انه من الممكن القول ان الاقتصاد يزدهر عندما تكون نسبة تجتمع بالفعل في جنبات الشوارع.</p>	<p>■ القدس- رویترز: قرر بنك اسرائيل المركزي امس الاثنين ابقاء اسعار الفائدة دون تغيير على 3,5 في المئة اذني مستوى لها على الاطلاق مثلا كان متوقعا للشهر الخامس على التوالى قائلا ان التضخم لا يمثل مشكلة لاسرائيل حتى مع انخفاض الشيقل امام الدولار.</p> <p>وهذا هو ثاني قرار من نوعه يتخذ البنك في ظل قيادة محافظه الجديد ستانلي فيشر.</p> <p>ومن المتوقع أن يتراوح التضخم في اسرائيل هذا العام بين 1,5 و2 في المئة ليظل داخل النطاق الذي تستهدفه الحكومة بين واحد وثلاثة في المئة.</p> <p>وخلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ارتفعت أسعار المستهلكين 0,4 في المئة وبلغت الزيادة في الاثنى عشر شهر الاخيرة 0,2 في المئة فقط.</p> <p>ويتوقع بعض الاقتصاديين أن تظل اسعار الفائدة ثابتة حتى اوآخر العام الجارى أو أوائل العام المقبل ويتوعدون برتفاعها قليلا بعد ذلك. وقال بنك اسرائيل في بيانه ان الارتفاع الاخير للدولار أمام الشيقل لم يغير تقديرات البنك للتضخم مستقبلا.</p>	<p>■ بيروت- رویترز: قالت وزارة المالية امس الاثنين ان اجمالي العجز في الميزانية اللبنانية انخفض الى 19,82 بالمئة من الإنفاق في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) 2005 مقارنة مع 24,82 بالمئة في أول اربعة أشهر من العام الماضي.</p> <p>وذكرت الوزارة على موقعها على شبكة الانترنت ان الإيرادات في أول اربعة أشهر بلغت 195,2 تريليون ليرة لبنانية مقابل 2,246 تريليون ليرة في نفس الفترة من العام الماضي.</p> <p>وبلغ اجمالي النفقات خلال هذه الفترة 2,083 تريليون ليرة انخفاضا من 2,343 تريليون في الفترة من كانون الثاني الى نيسان 2004.</p> <p>وتابعت الوزارة ان رقم العجز الاجمالي البالغ 581,368 مليار ليرة في اول اربعة شهور من العام يشمل ايرادات الخزانة وحجمها 155,880 مليار ليرة ومدفوعات الخزانة وتبلغ 484,593 مليار ليرة.</p> <p>وفي مسودة ميزانية العام الجاري حدد لبنان نسبة العجز المستهدفة بحوالى 25 بالمئة في احدث محاولة لطبع جماح نمو الدين العام الذي يقدر بحوالى 36 مليار دولار وتحقيق تكفة خدمة الدين التي تلتهم معظم الإيرادات.</p> <p>وبلغت خدمة الدين 912,171 مليار ليرة في اول اربعة أشهر من هذا العام مقابل 1,226 تريليون ليرة في نفس الفترة من عام 2004.</p> <p>ولم يقر البرلمان اللبناني بعد قانون ميزانية 2005 بسبب سلسلة من الازمات السياسية التي هزت البلاد. واستقالت الحكومة التي اعدت الميزانية وأعلنت الحكومة التي حلت محلها في تشرين الاول (اكتوبر) انها ستجرى تعديلات.</p> <p>غير ان اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في شباط (فبراير) اثار ازمة في لبنان وادى الى تراجع ترتيب الميزانية في جدول الاعمال.</p>
--	---	--	---	---	--

وأشنطن تستمر في التفنن في خلق الأعداء

المأساة التي يجب على الساعين لاجتذاب حاول القضية العراقية إدراها أن كل يوم يمر على وجود الاحتلال في العراق يعني تفاقماً في الشاكل والفرضية أكبر للمعاديين للسياسة الأمريكية لكن يوشوا أقسامهم في كل المقابلة، وتحات لهم الفرضية إيقاع أكبر الخسائر بالوجود الأميركي فيها، الأميركيون صحبوا ينتظرون في خلق الأعداء لهم وبآلات بين العرب والمسلمين بالدرجة الأولى، وهؤلاً وبكم مقدديتهم الإسلامية المساعدة، مستعدون للخضوع بانفسهم ليس في العراق والوطن العربي فحسب بل حتى داخل أمريكا ومن يفتقها في أوروبا واليابان، وسيشهده العالم انتشار سلاح شرقي وهو الاستشهاديين، وهؤلاء سيكرون لهم فعل على أمريكا وطئتها وحملها أن يكون من سلحة الدمار الشامل التي تستخدمنها هي وحلافتها ضد العرب والسلميين والعالم، ومن هنا فإنها هي التي يجدها جاد ومخلس وحسن النية أي كانت جسسته لا بد وأن يعي هذه الحقيقة مثلكم يجب أن يعيها المسؤولون الأميركيون والبريطانيون والأنظمة العربية الباحثة في النظام، أيام مضى يمكن ما تشهده الادارة الأمريكية وحكومة بلير، فالقاومية العراقية نشست وقوفها واستفادة من تدهور الأوضاع في إيران وأسرائيل، وأيا كانت هذه بقاء الأميركيين فإن نهاية واحدة لا يمكن أن تتحقق غيرها في العراق وهي انتصار الشعب العراقي بذل الجهد، وأن تتحقق ذلك اليوم أفضل من الغد ليس لصالحة الشعب العراقي بل الأكثر لصالحة الشعب الأميركي، وأقول أبناء الشعوب الأميركيين ومن يعيش في الخارج يصرابون لتمكين الله حرث والعوادن الأميركيه هم تلك الشعوب هذا عدا رئيس الإدراة الأمريكية والحكومة التي يربون ويشرون أكثر كذلك شركات الطيران والسلاح وغيرها من استمرار احتلال العراق، وتبقى المسألة الأكثر أهمية هي أن على الجميع (عربيين، سوريين، فلسطينيين، إtc)، إدراك أن أيام من النتائج السيئة في اوضاع العراق، كما هو الحال بالنسبة للفلسطينيين أن تجد لها حلولاً تواجه بدون معالجة الأسباب التي أدت إليها وهي الاحتلال، فعل من عقلاء يدركون ذلك؟

د. فضل الفهد
رسالة على البريد الإلكتروني

الاحتلال يسرق مياثاناً ورماناً وصخورناً والبعض يتواطؤون معه

ليس غريباً ولا مستهجناً أن تقوم الاحتلال بنهب متواصل ونمط ليملاها وروابط وصخورنا في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن الغريب والمستهجن أن يقدر ندرة من يبنوا بنسبتها لصالحه وليس العقلان الذي تعيشهما الاحتلال به ولذا ينبع ويسقط ينبع مياه غزرة رومالها ويعطيها إلى مستوطناته وتعميمها في حيطة قطاع وسرى، السعي حتى رحيل آخر جندي من قواته، ولكن يدرك حجم ما يسرقه الاحتلال ففيكتي أن تقول له من بعد في القطاع أي ترسيخها غذية من سنوات وأن المياه الجارية حالياً تم ت��لها لشب الحمير فما بال (اليمني) أدنين؟

وأن قطاع غزة يفاكهه يعيش على المياه الملتزمة من أحاجير بيته التي ينبع منها ومتى ينبع من الشركات الخاصة والمؤسسات الخيرية وغير القاردين، وتصوروا حالاً إذا توقيع الكهرباء مثلاً بأربع فقط أجهزة المترففة إنها أفعال قاتلة كارثية يمسك بمساعدتها الإسرائيلىون.

أما بالنسبة للرماد المنهورة فحدث ولا حرج فالاحتلال يسرق رسالات الصدراوي ويجري الكشأن والسوافي المحمولة التي خبأناها وعلينا من العناصر الضخمة التي من منطقة النقب الغربي وقد ازدادت وبنية السرقة من قبض اصحاب النحس بعده شهرين لحصل إلى معدل شاحتين كل دقيقة وكل ان تخلصوا حجم التهون ببياناتنا كل ساعة وبعدها يوم وشهر، ولكن ان سالوا كذلك أحد سكان الموصي عن كثبان الرمل التي لم يدخلها وجد ما يهدى بالظاهر ببساطة محتلة تحيط بالخل الطوفغرافى الذي أدى الاحتلال البعض في المنطقة، إن ما يلهم حق أن تكون هناك وإن في نفس الوقت سرقة مشاهدة وحقيقة ومن من نفر انتهازي يبنوا علينا أقوى لم يكتن بهم من عرض وشوه مقابله ملائكة والذهب والفضة والمعادن لهم جدون من يسهل لهم هذه الهمة القدرة مقابل اقتسام الغنية، أهونه يسرقون ملوكاً وطن من الجهة الأولى، ولا يزيد على المليون الفيلر مستaggered بها الغصون البيضاء إلى الماء العليل باسعار مضاعفة تصل أحياناً إلى 500 شيك (نحو 110 دولارات أمريكية) المحملة الواحدة، والسواس، هل يعلم المسؤولون الشفاف بما يجري أم لا؟ فإن كانوا يعلمون فذلك مصيبة وإن كانوا لا يتعلمون فالحقيقة أعلم!

توفيق الحاج
غزة- فلسطين

انتخاب محمود نجاد يرسم صورة قائمة للشعب الإيراني



سيدات إيرانيات يمثين في أحد شوارع طهران (رويترز)

البلار.
معهوماً مصیر الشعب الإيراني قال كل منه سوء توقيف اربع جرائد يومية لمجرد نشر المنشىء مهدى كروي رسالة يوضح فيها تدخل حرس الثورة في معاييره ومارسات من هذا النوع لداعم جمالاً يجعل الإنتحابات مجرد ديكور من أجل إيهام الناس بالرشوة. وإنهم يفتقرون بفضل عيوبهم في ظل سلطة أوتوکратية متوجهة، تنسحب المتعة والإعتقال على الكتاب والصحافيين والناشطين الإيرانيين الذين يعيشون إنقاذتهم للسلطة الدينية العليا التي يأتياها الباطل لأن أممها ولا من وادها. يحسب

محمد نبيل- صحافي
falsafa71@hotmail.com

■ ظاهرياً يبدو أن فوز المحافظ محمود أحmedi نجاد في الانتخابات الإيرانية يشكل سابقة في تاريخ إيران السياسي منذ الثورة الإسلامية ومناسبة قد تخرج إيران من العزلة السياسية وتوقفها عن الأزمة، لكن في العمق، هذا الإنتحصار يجعل إيران في وضعية سياسية صعب

حساسة إذا أخذنا بعين الاعتبار تصورات الرئيس الجديد وفهمه السياسي لمستقبل إيران، محمود نجاد المحافظ يتغير عن أسلافه بأفكاره الوجهية ومارسته المشددة

منذ أن كان طالباً ومؤسسًا للجمعية الإسلامية طلبية

بطهران وإلى حدود فروذه يكرس الرئاسة.

يشاور الرئيس نجاد بحسب دفاعه المستمد، بعد حدوث الثورة عام 1979 عن إغلاق الجامعات الإيرانية

من أجل إعادة هيكلتها على أساس معايير لامساواة

الshade وتقدير حاشيته، والغرب في إيران أدركه

رفسنچاني الذي كان منظراً لحركة الإغلاق الماسحة في

بني صدر الفكرة الإسلامية الإيديولوجية والسياسية.

المجتمع الإيراني لا يمكن له التحرر من قيمة السلطة الدينية العليا وثيسياتي العلامة سيق أن من وزير عاري

سابقاً، شأن استعداد فضائل في المقاومة العراقية لإبقاء سلاسلها مقابلاً

شروط معينة، بالإضافة إلى ما جرى تسربيه إلى وسائل الإعلام من مقتطفات في العراق، من سقوط

خطاره طرق طرقية -أمريكية- يعود إلى تفاصيل المقاومة العراقية، وهو الأمر الذي طال وقضته

حالة الحرب. كل تلك المنشرات تدل على أن الوصلة الأمريكية فعلاً ديدن

تغير اتجاهها نحو العرب السنة، من خلال الحوار مع قادتهم، وفسح مجال

أكبر لهم للمشاركة في العملية السياسية، بالإضافة إلى فتح قنوات للحوار

مع الفضائل العراقية المسلحة.

بوصلة وشنطن بدأ تغير اتجاهها

■ أخذت وتيارة العمليات السياسية في العراق، في الأونة الأخيرة، بالتسارع وجذب الانظار إليها، على الرغم من أن الأوضاع الأثنية ما زالت تشكل الوجهة الأولى لكل من ينظر إلى العراق وما يجري فيه، فبين زيارة كوندوليزرا إلى وديرة الخارجية الأمريكية برفقة ونديترويكا الأوروبي، إلى زيارة جاك ستر، وزير الخارجية البريطاني برفقة ونديترويكا الأوروبي، مسافة زمنية تختصر الكثير مما جرى ويجري على الأرض العراقية. التصريحات الأخيرة للرئيس العراقي جلال الطالبي على ذلك دعماً قال إنه سيكون له الحق الكامل والصلاحية الكلمة، ملهم مثل أي عضو آخر في اللجنة هذه التصريحات أشارت إلى بوصة دول التحالف، التي تحتل العراق، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت بالقفز باتجاه السنة، بعد أن ظلت بعيدة عنهم وعن محارتهم، إذ أعلن الطالبي بعد لقاء مع الوزير الأوروبي، أنه سيكون للسنة العبرى 2005 مقدماً في الجنة كثابة الدستور، وهو ما أفلط الأوروبى، أنه العبرى في موتمرهم الأخير، حيث طالبوا بأن يكون لهم 25 مقعداً في هذه اللجنة، بل زاد الطالبي على ذلك دعماً قال إنه سيكون لهم الحق الكامل والصلاحية الكلمة، ملهم مثل أي عضو آخر في اللجنة هذه التصريحات أشارت إلى بوصة دول التحالف، التي تحمل العبرى، بعد أن ظلت بعيدة عن ذلك نية أعاد طالبها مؤسسات الجمعية الإسلامية طلبية

بطهران وإلى حدود فروذه يكرس الرئاسة.

يشاور الرئيس نجاد بحسب دفاعه المستمد، بعد حدوث الثورة عام 1979 عن إغلاق الجامعات الإيرانية

من أجل إعادة هيكلتها على أساس معايير لامساواة

الshade وتقدير حاشيته، والغرب في إيران أدركه

رفسنچاني الذي كان منظراً لحركة الإغلاق الماسحة في

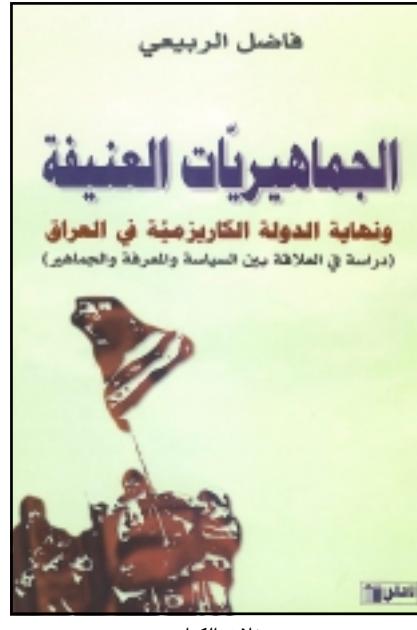
بني صدر الفكرة الإسلامية الإيديولوجية والسياسية.

المنتخبون الذين يمثلون بغيرها من الأحزاب والجماعات يمثلون بغيرها من الأحزاب والجماعات

التي تطبق معاييرها في إسلامها، وهذا ينطبق على

التي تطبق معاييرها

الرصفة مستعمرة شيعية والكرخ بعثية.. أما المراقد المقدسة، فقد بقيت مستعمرات شيعية كامنة! الانتخابات العراقية رفعت قدرة القوى الاجتماعية التمزيقية التي سبق لها أن هدمت السلطة العامة للدولة



في الختام

في الختام، لدينا هنا في كتاب الربيعي، تجربة عيشة، وفصول ومراجع.. تتطلب ابقاء الباب فتوحاً امام حوار لا يستجدي بقاءً فوق بقاء بل توسل الموصول الى معالجة مسائل تتفاعل مع اختلاف في الاصوات، والمديات وزوايا الرؤية عثور على اجوبة لتنوع المشكلات التي يقذف بها ريخ سقيم، ما زال يلهب ظهورنا ببساط الفرقة ي التأويل، وهي الفرقة القادمة من سالف الزمان، حيث لا تجد شعباً من شعوب الارض، ما زال حنطاً عند سقيفة يثرب او ما يزيد عمره على الف ايام مئة عام.. وكله على حساب الحاضر المستقبل.

ومن الدولة المركزية قبل الاحتلال، الى جماهيرية الثالثة، فانك لا تجد في وظيفة الدولة غير اقتناص الفرص، ذلك ان هذه الجماهيرية لم يعرف الدولة ولا وظائفها العامة في التاريخ، فهي في الأساس عاشت عداءها مع الدولة بتهويمات جتمعات ما قبل الدولة، اي بالعين الكارهة لما تعتبره امتداداً للسقيفة او صفين وكربلاء.

ان اطلالة الربيعي على القريب من تاريخ العراق، انما تؤسس لنظرة استشرافية في مفهوم مواطنة، وهذا المفهوم وحده لا غيره، هو الذي ينشأ شعوب الحداثة في العالم، فالرجل لم يعره تماماً خاصاً وهو يتحدث عن الدور المدرّر جماهيرية الرايات السود، وهو احد أحفادها وهو يماري فيما احدثه دمات الفعل الطائشة التي رتكبها موجة ثانية ظلت تتجلّى برايات البيض قومية، وهو لا يداهن في تاريخ شيعي اكل زهوة ببابه وما قد تبقى من قطار العمر.. انه وهو في سبعين يريد ان يرى عراقاً محراً تحكمه مواطنة قبيل اي اعتبار ايديولوجي او عصبي آخر.. فان لم يستطع فهو يسعى لاقامة دولة مواطنية لابنائه او بما لا يقاده من بعد.

ذرات ما تبقى في نهر دجلة»، أما نوري السعيد فقد مرت سيارة فوق جثته، بعد قتله ومشاهد سحله وتقطيع اوصاله.

امتدادات العشيرة والقبيلة

انها جرعة زائدة من العنف ما فوق الطبيعي من القياسات الانسانية، ولعل كاتبنا يراها في الموروث التاريخي لثقافة قيمة راسبة في المجتمع العراقي، وبهذا المعنى الستاتيكي، فان انتماء الفرد في العراق لحزب او جماعة، يحمل معه وبالضرورة استطراداً (او استطالة) في انتماء وبالضرورة قبيله، ويصبح الحزب من خلال المنظور الراسب، امتداداً فيزيولوجياً للقبيلة او العشيرة او حتى المذهب، وهذا ما يفسر لنا السبب الحقيقي لتحول الانتماء الى حزب، الى ما يشبه الانتماء الى عصبة، اذ يصبح الدفاع عن موقعها (موقع العصبة في الشعب) وشرفها وكرامتها اكثر اهمية من الدفاع عن الوطن او مصالح الشعب العليا، ففي داخل عقدة عقيدية تفصل العصبية عن المجتمع، وتستغرق في هيبي وجداً مهيب، يجعل لها حقيقة لها ولو بتعارض مع كل الحقائق الكونية الاخرى في هذه الايام بعد الاحتلال، صارت السياسات في العراق عقائد مذهبية خالصة، فبعد ثلاثة عقود، ومع اسدال ستار على الموجة الثانية البيضاء يشهد العراق اليوم واحدة من اقسى عمليات الموت المنظم، بل ان اجتثاث الناس، بات يحمل صفة القانون الشعري، اذ ليس ثمة في حكم (قرقوش الشعبي) من يعطي شرعية الاجتثاث الانساني بالقانون، وفيما ينشغل جنود الاحتلال بتصفيه كل اثر من اثار القومية البعلية في العراق، وفيما صيحات اعضاء مجلس الحكم الانتقالي تعالي بزعيق اجتثاث البعث من الجنور مع جماهيره المؤيدة، وفيما يتصدح القوم بهازيج الفرج لسقوط النظام، واعتبار تاريخ الاحتلال بغداد عيادة وطنية.. كانت موجة جديدة عاتية تدهم العراق من الجنوب، تؤذن بدخول الميدان، على نحو عقائدي مصبوغ بلون العباس الاسود، وعلى امتداد نصف السنة الاولى، بعد الاحتلال، كان يوسع المراقب المحايد، ان يتبع الطريقة التي يجري فيها الترويج بصورة نمطية جديدة عن الجماهيريات العراقية، ائنها الجماهير التي تجوب الشوارع وقد ادمت السلاسل الحديدية ظهورها، وراح تحجش بالبكاء وتحمل الرایات السوداء لاسلامية شيعية تقدم نفسها كشريك من شركاء القوة العددية والمذهبية في عالم سياسي جديد.

ظل العراق يعيش مكوناته المجتمعية، ما بين بدوية قادمة من قلب الصحراء او تعيش على اطرافها، وما بين حضورية تعيش المجمعات السكنية في داخل البلدان والمدن والقرى اي انها تعيش مرحلة متقدمة من بنية تحتية عرفت نفسها في الاستقرار، وما بين البدوية القائمة على عمليات الغزو المتباينة بين القبائل، بل والافتخار بسلوك النهب.. والحضارية القائمة على تفاهمات احترام ملكية الغير.. كان العراق يعيش- مثله مثل تاريخ الدولة العربية- الاسلامية- قطعتين اسهمتا في قطع التواصل والنمو والاستقرار.. وهي قواعد مفصلية في تخلق الدولة الواحدة في التاريخ، اما القطيعة الاولى، فجاءت في التباعد المكاني بين السكان، حيث تشكل الفراغات الصحراوية الهائلة مساحات هاربة من سلطة الدولة وضبطها، والقطيعة الثانية كانت في تباعد الزمان والسكان، اذما تبدلوا معاً- الماء وقطع من الارض

شيوعيون من حولهم في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، جماهير هائلة وقاموا بتزويدها فكار بسيطة وانفعالية بل وبكل ما يلزم من حساس الواهم، بأنها القوة التاريخية الوحيدة والاسطورية التي يحق لها سحق قطاعيين والبرجوازيين والرجعيين. وسحل من بينهم ان كل من ليس شيوعيا يستطيع ان المشكلاة ان يسلسلة طويلة من الاتهامات (من ليس عنا فهو ضدنا)، وتلك واحدة من مزايا يديولوجية التي تزعم القاء القبض على حقيقة الكلية (المطلقة) وفي هذا الاطار، فقد بنت ايديولوجيا الحقيقة المطلقة ادواراً مثيرة في التجربة السياسية العراقية، اذ ادت فيما ادت، في سياسات ابادة الخصم، والى تسريع درجة حلال في الروابط الاجتماعية بين الافراد الجموعات السكانية، وعلى سبيل المثال، فان صافحة تخدو وفق هذا التصور، مستعمرة بيوعية، فيما الكوخ تمثل مستعمرة بعثية، اما راقد القدس، فقد بقىت مستعمرات شيعية منتهى!

الموجة الثانية

مع نهاية السبعينيات من القرن المنصرم، سيتكرر شهد ذاته حين ستدخل الموجة الثانية من حشود في اعقاب الانقلاب على قاسم ولتفتي ناظر سفك الدم - على يد الحرس القومي البعثي المشهد العراقي برمهة، ومع صعود البعث عودته الى السلطة، سيحدث تحول صادع في علاقة مع الجماهير، ففي حين كان الحزب عقائدي هو المعنى بالسيطرة على الجماهير اطبيعها، فان البعث رسم هذه السيطرة وفق مزدوجة، سيطرة الحزب بفروعه وشعبه نصاروه، وسيطرة الة الدولة بكل ما هي عليه من اهزة وقدرات وتفوق.. وهكذا التعيش جماهيرية البيضاء في طقسية معتقدية من تصورات الحزبية الضيق للعالم والسياسة المجتمع. في التقدم نحو العنف، لا الدعابة في عراق اليوم، تتكسر التجربة على النحو ذاته في يعود موجة جديدة من الجماهير تتحذى من فكرها ذهبي اداة وحيدة لرؤبة تناقضات المجتمع، بروؤية نفسها كجماعة متفردة الظلم والمساءة بما لدى الكرد الانفال وحلبجة، بملائين ضحايا! فان للشيعة قبورهم الجماعية، هذا ان يكن للشكائية ان تتحب على الملائين من ضحايا ايضا.. وكان الشغل الشاغل لنظام Saddam حسين، هو العمل في المسالخ، اذ لم يكن فيه جيش يبنيه ولا مدارس وجامعات مستشفى يشيدها ولا طرق يعبدوها، ولا خطوط كهربائية تستطيع بنورها، ولا مستنقعات يجففها، ولا مفاعلات يليق بشعب العراق دخول عصر من خلالها ولا يورانيوم يعمل على خصيبة بدلا من تخصيب العصبيات الطائفية لاثنية ليل نهار، والشاهد في النماذج الداخلية في ساحة الفردوس، ومتاحف العراق ما فوق ثمان، وفي اشاراته الى الانخفاض المسين في جمة التمدن، فان صديقنا الربيعي يقيم الشواهد بـ لعبه الاناشيد والايقاعات وتصعيد المشاعر تعفير النفوس، فالاناشيد الثورية التي صدحت في جموع الشيعة طوال الايام الاولى لسقوط بغداد في كل من النجف وكربلاء ومدينة الصدر.. انت تزهو بشخص الصراع - وحياة الزهرة ظاهرة كما في اعنة نقطتين: واحدة اعنة، وهذا

حمدان حمدان*



